المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاحد 5 تموز 2026 العدد 3883 السنة السابعة عشرة

سائراً على نهج مُفجّر الثورة الإسلامية

الإمام الخامنئي.. القائد الذي أحيا القضية الفلسطينية ووأد مؤامرات التطبيع

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

تشهد الجمهورية الإسلامية منذ يومين، مراسم تشييع شهيد الأمة الإسلامية الإمام الخامنئي «قدس سره الشريف» الذي استشهد خلال عدوان صهيوني وأمريكي استهدف إيران خلال شباط الماضي، وشهدت المراسم حضوراً جماهيرياً ورسمياً من أغلب بلدان العالم، وتحوّلت الى حدث تأريخي يعكس قيمة الإمام القائد ودوره في محاربة الاستكبار العالمي والدفاع عن مقدسات الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي قدمت إيران خلالها خيرة قادتها، وتحمّلت أعباءً وعقوبات كلها في سبيل إفشال المخططات الصهيونية التي تحاول طمس الهوية الإسلامية في فلسطين والاستيلاء على جميع أراضيها.

وأظهرت الجمهورية الإسلامية خلال السنوات التي أعقبت الثورة الإسلامية، موقفاً ثابتاً من القضية الفلسطينية، إذ إن الثابت في سيرة السيد الخامنئي هو إصراره الصُلب على عدم التخلي عن فلسطين مهما تبدّلت الظروف وتغيّرت الحسابات، وهذا الإصرار لم يكن نابعاً من مكاسب أو مصلحة سياسية بالنسبة للجمهورية الإسلامية، ولم يتعامل معها الإمام الخامنئي كورقة ضغط في السياسية، بل كقضية مبدئية مرتبطة بهوية الأمة ومستقبلها، في وقت صمتَ قادة الأمة العربية عن الانتهاكات الصهيونية تُجاه الفلسطينيين بل تحالفوا معهم لقتل أبناء جلدتهم.

وعلى مدى السنوات الماضية، خاضت الجمهورية الإسلامية بقيادة الإمام الخامنئي، حروباً ضد الكيان الصهيوني وأمريكا، من أجل القضية الفلسطينية ونصرتها، على المستويات العسكرية والسياسية والاقتصادية، وتحملت تبعات كثيرة ما تزال تعاني منها إيران، ومن أبرز تلك المعارك التي دعمت فيها المقاومة الفلسطينية هي معركة «طوفان الأقصى» التي كانت قاب قوسين أو أدنى من نهاية الكيان الغاصب، حيث دخلت بعدها طهران الى الميدان بشكل مباشر عبر الهجمات الصاروخية، واستنفرت كل جبهات المقاومة لتنهي الحصار والقتل المتواصل على أبناء غزة، ثم تلتها حربا الـ١٢ يوماً والـ٤٠ يوماً اللتان جاءتا رداً على الدور الإيراني في معركة الطوفان.ومن بين مواقفه بشأن نصرة فلسطين والمقاومة، كان الإمام الخامنئي أول الرافضين لمقترح تهجير أبناء غزة، والذي طرحه ترامب بعد نهاية معركة طوفان الأقصى، إذ قال شهيد الأمة حينها: إن «مخططات أمريكا الحمقاء، وتلك التي تتعلق بتهجير سكان غزة سوف لن تحقق أي تقدّم، مؤكداً، ان كل المشاريع التي لا تحظى بتأييد المقاومة والشعب في غزة، سوف لن تتحقق»، وبذلك أفشل قائد الثورة الإسلامية، مخططاً خبيثاً يهدف الى تمزيق الشعب الفلسطيني».وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي وسام عزيز لـ«المراقب العراقي»: إنه «لا يخفى على أحد الدور الكبير للإمام القائد علي الخامنئي «رضوان الله عليه» في نصرة القضية الفلسطينية، وسيرته وجهاده ودفاعه عن فلسطين تشهد له بذلك».وأضاف عزيز، ان «الإمام الخامنئي هو الموجه للقضية الفلسطينية والتي اعتبرها قضية مركزية والبوصلة الحقيقية التي ينطلق منها تكليف محور المقاومة، لذلك قدّم الإمام القائد خيرة القادة والرجال وأبرزهم شهيد الله السيد حسن نصر الله «قدس سره» والشهيد هاشم صفي الدين وكوكبة كبيرة من قادة المقاومة في المنطقة، من أجل القضية الفلسطينية والدفاع عن مقدسات الأمة».وتابع، أن «الإمام الخامنئي خطط للمعركة ضد العدو الأمريكي والتي دامت أكثر من أربع جولات كلها نبعت من الدفاع عن القضية الفلسطينية، واستطاعت الجمهورية ان تُركع الاستكبار العالمي وان تظهر قوتها وان تكسر شوكة الأعداء».

وأوضح عزيز، ان «الجميع شاهد حجم الوفود الضخمة التي شاركت في تشييع شهيد الأمة الإسلامية، وحضور شخصيات ومحبين من جميع أنحاء العالم، إذ كانت المراسم انعكاساً لقوة الجمهورية الإسلامية وقدرتها على اركاع كل حلفاء أمريكا والكيان الصهيوني».وبيّن، ان «الإمام الخامنئي لم يكن عالماً دينياً أو مرجعاً فقط وانما يُعد قائداً عظيماً، ويمثل امتداداً لأهل البيت «عليهم السلام» واختار طريق الشهادة، على الرغم من انه كان يستطيع ان يعيش في قصور محمية، إلا انه اختار هذا الطريق، ليكون نهجاً للقادة ولخط المقاومة الإسلامية على مدى السنوات المقبلة».الجدير ذكره، ان الجمهورية الإسلامية تنظم كل عام «يوم القدس» الذي يعد حدثاً دينياً ووطنياً بارزاً، يُقام في يوم الجمعة الأخير من شهر رمضان، إذ تم إطلاق هذه المناسبة في عام ١٩٧٩ بمبادرة من الإمام الخميني «قدس سره» وتعتبره إيران «يوم الإسلام» ويوم مواجهة المستضعفين للمستكبرين، ويتضمن إحياء هذا اليوم في مختلف المدن الإيرانية تنظيم مسيرات مليونية حاشدة يشارك فيها كبار المسؤولين والقادة السياسيون والعسكريون إلى جانب الشعب، تأكيداً على دعم القضية الفلسطينية ورفضاً للاحتلال الصهيوني.

تحضيرات عراقية مستمرة ليوم المشاركة في مراسم تشييع قائد الأمة الإمام الخامنئي

المراقب العراقي/ سيف الشمري

أرتقى الإمام الخامنئي شهيداً صابراً محتسباً مدافعاً عن قضية كان يرى أنها ممهدة للحرب الكبرى ضد الكفر والطغيان التي سيقودها الإمام المهدي «عجل الله تعالى فرجه الشريف»، ولهذا أعطى روحه وأهله في سبيل إيصال رسالة مهمة للعالم الإسلامي لاسيما العرب باعتبارهم يدّعون الإسلام والدفاع عن القضية الفلسطينية التي لم يستغنِ عنها الشهيد القائد في كل مواقفه وخطاباته، وخاض من أجلها حروباً مستمرة مع الكيان الصهيوني المحتل والولايات المتحدة الأمريكية التي تريد توسيع الانتشار «الإسرائيلي» في المنطقة على حساب فلسطين ودول أخرى عربية خاضعة للقرار الصهيوأمريكي، وذهبت باتجاه التطبيع مع تل أبيب على حساب قضية القدس المحتلة.ومثّل استشهاد الإمام الخامنئي، صدمة كبرى لاسيما في الشارع العراقي الذي تربطه بالجمهورية الإسلامية روابط تأريخية دينية، وبعد انتهاء الحرب وانتصار طهران مع فرض شروطها، قررت الحكومة الإيرانية تشييع الشهيد القائد في النجف وكربلاء المقدستين في الثامن من تموز الجاري، وهو الخبر الذي زلزل العراقيين الذين يتوقون للوداع الأخير لشخصية لا يمكن أن تتكرر على مر العصور، ولهذا أخذت الاستعدادات تجري على قدم وساق سواء على المستوى الحكومي أو الشعبي من ناحية توفير كل المستلزمات والمعدات اللوجستية، من أجل تنظيم هذا الحدث التأريخي».

2

مع قرب انتهاء اتفاقية جيهان.. العراق يصرُّ على استمرارها وتركيا تُجدد شروطها

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

مع اقتراب موعد انتهاء العقد المنظم لتصدير النفط العراقي عبر الأراضي التركية في ٢٧ تموز الجاري، تتجه الأنظار إلى المفاوضات الجارية بين بغداد وأنقرة، وسط تحذيرات من أن يؤدي الضغط المالي الذي يمر به العراق إلى القبول بشروط لا تنسجم مع مصالحه الاقتصادية.ويأتي هذا الاستحقاق في وقت لا يزال فيه الملف النفطي بين البلدين، محاطاً بتعقيدات قانونية، إذ سبق أن استؤنفت تدفقات النفط عبر خط الأنابيب في أواخر العام الماضي، فيما لا تزال هناك قضية تحكيم ثانية تغطي الفترة منذ عام ٢٠١٨، إلى جانب دعوى منظورة أمام محكمة أمريكية تتعلق بتنفيذ قرار التحكيم، الأمر الذي يزيد من حساسية أي اتفاق جديد.ويرى مراقبون، أن انتهاء العقد في ٢٧ تموز يمثل فرصة لإعادة صياغة العلاقة النفطية بين العراق وتركيا على أسس أكثر توازناً، إلا أنهم يحذرون في الوقت نفسه من محاولات قد تستغل حاجة بغداد إلى زيادة الإيرادات النفطية لفرض شروط جديدة تمنح أنقرة امتيازات إضافية.ولفتوا الى أن العراق لا ينبغي أن يدخل المفاوضات من موقع الضعف، بل عليه توظيف أوراقه الاقتصادية، وفي مقدمتها حجم التبادل التجاري الكبير مع تركيا، بوصفه أحد أكبر مستوردي البضائع التركية، بما يضمن تحقيق مصالح متبادلة وعدم تقديم تنازلات مجانية.

3

الخبير النفطي كوفند شيرواني:

المفاوضات بين العراق وتركيا بشأن اتفاقية أنبوب تصدير النفط مازالت مستمرة

المراقب - خاص

المحلل السياسي سعيد البديري:

العراقيون يتوقون للقاء الشهيد القائد ووداعه الأخير

المراقب - خاص

المراقب للشأن السياسي وسام عزيز:

الإمام الخامنئي قدّم خيرة قادته من أجل نصرة القضية الفلسطينية

المراقب - خاص

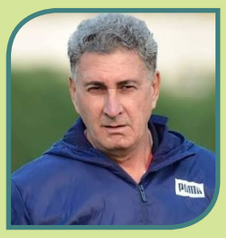

المدرب حسن أحمد:

السبب الرئيس في امتداد الموسم الكروي وكثرة المباريات المؤجلة هو لجنة المسابقات

المراقب - خاص

نائب سابق: تشييع قائد الثورة الإسلامية رسالة تعكس حجم الالتفاف الشعبي حول قيادته

المراقب العراقي/ بغداد

أكد النائب السابق أمير المعموري، أمس السبت، أن الحشود المليونية التي شاركت في مراسم تشييع قائد الثورة الإسلامية بطهران تمثل رسالة واضحة تعكس حجم الالتفاف الشعبي حول القيادة التي تنجح في بناء دولة قوية تمتلك قرارها وسيادتها.

وقال المعموري: إن «القائد الذي يصنع دولة قوية لا يغيب حضوره برحيله، بل يبقى حيًا في وجدان شعبه، لأن أثره يتجاوز الأشخاص ليترسخ في مؤسسات الدولة وإرادة المجتمع».

وأضاف، أن «هذا المشهد الجماهيري يعبر عن استفتاء شعبي حقيقي، ليس عبر صناديق الاقتراع، وإنما في قلوب الناس، ويؤكد، أن الشعوب تلتف حول القيادات التي تتمسك باستقلال قرارها وتقف بثبات أمام الضغوط والتحديات دون أن تنحني».

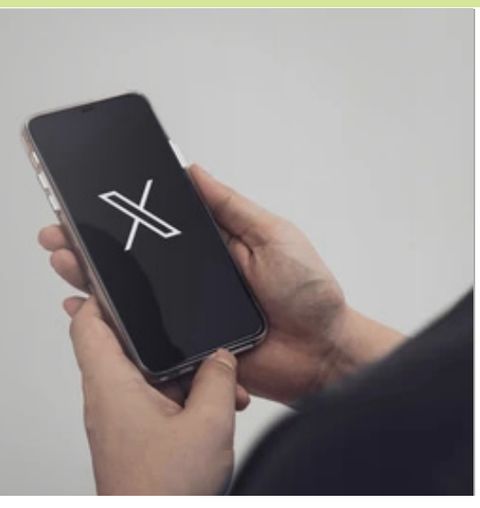

أكس

تشييع الإمام الشهيد الخامنئي هي أربعينية أخرى، فكلما حاول أعداء التشيّع، ان يدنسوا أدمغة الشباب بانحرافاتهم الفكرية، تأتي زيارة الأربعين لتطهّر العقول والقلوب من أدران الإعلام المنحرف.

وهكذا تشييع الإمام الشهيد، فإنه سيطهّر العقول ويوحّد القلوب بين شيعة أهل البيت في كل أصقاع الدنيا.

جمعة العطواني

عمل دؤوب يسبق «الوداع الأخير»

العراقيون يستنفرون جهودهم لمراسم تشييع الإمام الخامنئي «قدس»

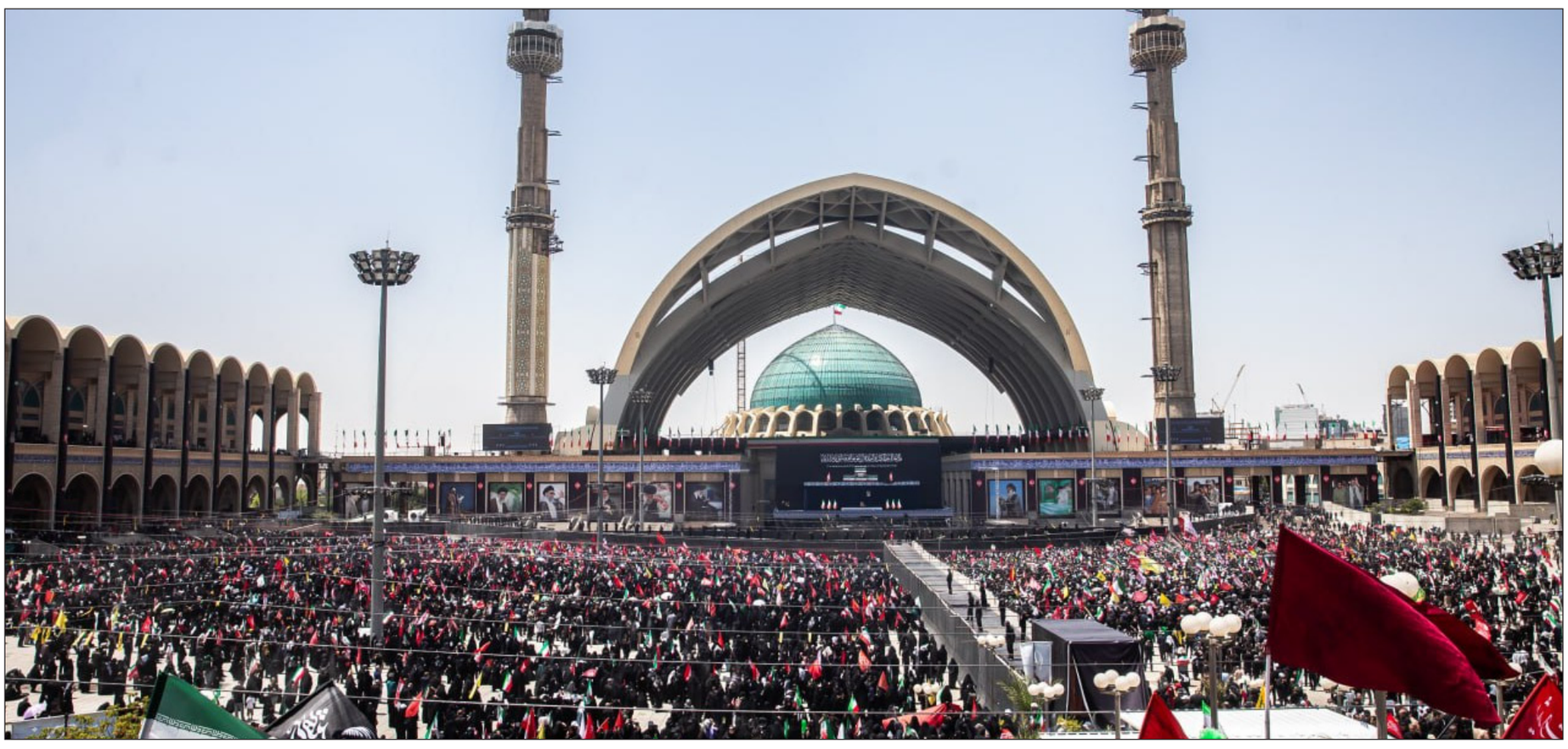

المراقب العراقي/ سيف الشمري

أرتقى الإمام الخامنئي شهيداً صابراً محتسباً مدافعاً عن قضية كان يرى أنها ممهدة للحرب الكبرى ضد الكفر والطغيان التي سيقودها الإمام المهدي «عجل الله تعالى فرجه الشريف»، ولهذا أعطى روحه وأهله في سبيل إيصال رسالة مهمة للعالم الإسلامي لاسيما العرب باعتبارهم يدّعون الإسلام والدفاع عن القضية الفلسطينية التي لم يستغنِ عنها الشهيد القائد في كل مواقفه وخطاباته، وخاض من أجلها حروباً مستمرة مع الكيان الصهيوني المحتل والولايات المتحدة الأمريكية التي تريد توسيع الانتشار «الإسرائيلي» في المنطقة على حساب فلسطين ودول أخرى عربية خاضعة للقرار الصهيوأمريكي، وذهبت باتجاه التطبيع مع تل أبيب على حساب قضية القدس المحتلة.ومثّل استشهاد الإمام الخامنئي، صدمة كبرى لاسيما في الشارع العراقي الذي تربطه بالجمهورية الإسلامية روابط تأريخية دينية، وبعد انتهاء الحرب وانتصار طهران مع فرض شروطها، قررت الحكومة الإيرانية تشييع الشهيد القائد في النجف وكربلاء المقدستين في الثامن من تموز الجاري، وهو الخبر الذي زلزل العراقيين الذين يتوقون للوداع الأخير لشخصية لا يمكن أن تتكرر على مر العصور، ولهذا أخذت الاستعدادات تجري على قدم وساق سواء على المستوى الحكومي أو الشعبي من ناحية توفير كل المستلزمات والمعدات اللوجستية، من أجل تنظيم هذا الحدث التأريخي، ونظمت الجهات الأمنية المختصة ضمنها الحشد الشعبي، عشرات الاجتماعات لبحث تأمين التشييع واستقبال جثمان الإمام الخامنئي.وبعد أن أعلن عن إقامة مراسم التشييع في بغداد، قررت اللجنة المشرفة، إلغاء ذلك بسبب الزخم الذي سيحصل حيث أعلن ملايين الناس عن استعدادهم لمشاركتهم في هذه المناسبة الأليمة، وهو ما دفع إلى حصر المراسم على محافظتي النجف وكربلاء المقدستين، الأمر الذي اضطر بعضهم إلى التوجه قبل أيام عدة لحجز فنادق وتهيئة أنفسهم لاستقبال الشهيد القائد الخامنئي، الذي ألهم العالم بصموده ومواقفه المدافعة عن القضايا الإسلامية وتوحيده لمحور المقاومة عبر قيادته لسنوات طوال دون التأثر بكل المغريات التي قدمت له من العالم أجمع، من أجل التراجع وترك هذا الخيار، لكنه أصر على لقاء ربه شهيداً.

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي سعيد البدري في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «شخصية الإمام الخامنئي لا يمكن حصرها بمجموعة من الكلمات أو العبارات، حيث ألهم الشهيد القائد الشباب بما وصل إليه في كل المجالات سواء على الصعيد الديني أو المقاوم خاصة وأنه استشهد وهو ثابت على موقفه المدافع عن الإسلام والقضية الفلسطينية».

وأضاف، أن «العراقيين يتوقون للقاء الشهيد القائد ووداعه الوداع الأخير، بل أن العديد ذهب إلى طهران للمشاركة في مراسم التشييع حتى داخل إيران».

وأعلنت اللجنة الإعلامية الخاصة بتشييع الإمام علي الخامنئي (قدس)، مسار تشييع جثمان الشهيد في العراق، حيث أوضحت أنه سيكون هناك تشييع شعبي وجماهيري، يبدأ يوم الأربعاء الموافق ٨ تموز في الساعة السادسة صباحاً، وأن مسارات الطريق في النجف الأشرف، ستكون من بداية شارع الكوفة باتجاه مجسر ثورة العشرين مروراً بساحة الصدرين، أما مسار الطريق في كربلاء المقدسة سيبدأ من (تقاطع سيد جودة) ثم شارع المحافظة (تقاطع المحكمة) باتجاه مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، وبعد ذلك مرقد الإمام العباس (عليه السلام).ويوم أمس، حرّك الجهد الخدمي، آلياته الى محافظتي النجف وكربلاء المقدستين، لإسناد الخطة الخدمية لتشييع الشهيد القائد علي الخامنئي، فيما أكدت مديرية إعلام الحشد، ان قيادة هيأة الحشد الشعبي، أطلقت آليات مديرية الجهد الخدمي والهندسي إلى المحافظتين المقدستين، لإسناد الحكومتين المحليتين في تنفيذ الخطة الخدمية الخاصة بمراسم تشييع آية الله العظمى السيد الشهيد علي الخامنئي (قدس سره).

دعوة نيابية لمواصلة الضغط السياسي والحكومي بشأن طرد الاحتلال

المراقب العراقي/ بغداد

دعا عضو مجلس النواب مختار الموسوي، أمس السبت، الى استمرار الضغط السياسي والحكومي من أجل انهاء التواجد العسكري الأجنبي، مشيراً الى ان «واشنطن انتهكت سيادة العراق مرات عدة ولا بدَّ ان يكون هناك موقف وطني تجاه هذه الانتهاكات». وقال الموسوي: إن «أمريكا ارتكبت أبشع الحروب في المنطقة، ومنها العراق وقد انتهكت السيادة الوطنية واستهدفت قواتنا الأمنية والحشد الشعبي في القائم وجرف النصر والموصل وصلاح الدين».

وأضاف، أن «استمرار وجود القوات الأجنبية لا ينسجم مع مبدأ السيادة الوطنية الأمر الذي يتطلب اتخاذ خطوات عملية لإنهاء هذا الوجود».وبين، أن «أمريكا ارتكبت أبشع الحروب في المنطقة، وانتهكت السيادة الوطنية العراقية واستهدفت القوات الأمنية والحشد الشعبي في عدد من المحافظات، مؤكداً، ان إخراج كامل القوات الأجنبية من البلاد بات ضرورة لحماية سيادة العراق وتعزيز استقلال قراره الوطني».

برلماني يستبعد استكمال الكابينة الوزارية قبل زيارة الزيدي لواشنطن

المراقب العراقي/ بغداد

استبعد عضو مجلس النواب والقيادي في الإطار التنسيقي عامر الفايز، أمس السبت، قدرة الكتل السياسية على استكمال الكابينة الوزارية لحكومة الزيدي قبل زيارته الى واشنطن، مشيراً الى ان «الخلافات مازالت قائمة ولم يتم التوصّل الى اتفاق نهائي لغاية الآن». وقال الفايز: إن «مجلس النواب سيستأنف أعماله مع انطلاق الفصل التشريعي الجديد، حيث تعقد أولى جلساته الاعتيادية يوم الاثنين المقبل، إلا أن التصويت على الوزراء الجدد سيُرحّل إلى مرحلة لاحقة».وأوضح، أن «الزيدي سيقدم أسماء المرشحين للحقائب الوزارية الشاغرة بعد استكمال مشاوراته السياسية، مشيراً إلى أن التصويت على الكابينة الحكومية، لن يتم قبل زيارة رئيس الوزراء إلى الولايات المتحدة، بل بعد عودته، بسبب استمرار الخلافات والمعوقات المتعلقة بأسماء بعض المرشحين».وأضاف، أن «عدداً من الكتل السياسية مازال يعمل على استكمال استحقاقاته الداخلية وحسم مرشحيه للوزارات، الأمر الذي أرجأ استكمال الحكومة في الوقت الراهن».وأكد الفايز، أن «ما تبقى من حكومة الزيدي تسع وزارات شاغرة، نافياً وجود أي نقاش داخل الإطار أو مجلس النواب بشأن استحداث وزارات جديدة أو إلغاء أخرى».

الحشد الشعبي يدمر مضافة داعشية في الأنبار

باشرت قوة من فوج القائم الأول التابع لقيادة الحشد الشعبي، تنفيذ واجب أمني ضمن قاطع المسؤولية، بعد ورود معلومات عن وجود مضافة تابعة لفلول داعش الاجرامي، بناءً على معلومات استخبارية دقيقة، وخلال تنفيذ الواجب، تمكنت القوة من العثور على دراجة نارية وعدد من براميل الوقود داخل الموقع، حيث جرى تدميرها بالكامل وفق الإجراءات الأمنية المعتمدة، بما يسهم في حرمان فلول داعش الاجرامي من الاستفادة منها، هذا وتؤكد قيادة الحشد الشعبي لمحافظة الأنبار استمرار قطعاتها في تنفيذ واجباتها الأمنية وملاحقة بقايا العصابات الاجرامية، حفاظًا على أمن واستقرار المحافظة.

اعتقال تاجر مخدرات بحوزته 14 ألف حبة كبتاغون في بغداد

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، أمس السبت، إلقاء القبض على متهم بتجارة وترويج المخدرات وضبطت ١٤ ألف حبة من مادة الكبتاغون بحوزته في العاصمة بغداد، إذ تمكّن قسم الاستخبارات والأمن في فرقة المشاة السادسة، وبعد عمليات تعقب ومراقبة مستمرة، من إلقاء القبض على أحد تجار المخدرات في العاصمة بغداد، وضبطت القوة الأمنية بحوزة المتهم ١٤ ألف حبة من مادة الكبتاغون، في إطار الجهود المتواصلة لملاحقة شبكات الاتجار بالمخدرات والحد من انتشارها، والمتهم مطلوب وفق أحكام المادة (٢٨) من قانون المخدرات، وقد جرى تسليمه مع المواد المضبوطة إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقه أصولياً.

مقتل إرهابي بعملية نوعية في كركوك

كشفت القوات الأمنية في محافظة كركوك، أمس السبت، عن تفاصيل الكمين الذي نفذه جهاز مكافحة الإرهاب في محيط قرية قرسالم قرب قضاء التون كوبري، إذ نفذت قوة من جهاز مكافحة الإرهاب كمينًا نوعيًا قرب قرية قرسالم ضمن محيط التون كوبري في كركوك، ما أسفر عن قتل أحد العناصر الاجرامية، في العقد الرابع من العمر، وتم التعرّف على هويته، وهو من المطلوبين بتهم تتعلق بالإرهاب وكان هاربًا منذ سنوات، ويُعد من عناصر خلية نائمة تنشط في تلك المناطق، ونقلت الجثة إلى مركز شرطة التون كوبري لاستكمال الإجراءات والتحقيقات، لافتًا إلى أن العملية تمثل ضربة جديدة للخلايا النائمة في المنطقة.

أسعار النفط

خام برنت: 72.10 دولارا
الخام الأمريكي: 68.83 دولارا

أسعار الدولار

البيع: 154,750 دينار
الشراء: 153,750 دينار

أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار
الغنم: 20000 دينار
الدجاج: 3500 دينار
السمك: 5000 دينار

مع قرب انتهاء عقد خط «كركوك - جيهان»

الأنظار تتجه صوب الاتفاقية النفطية مع تركيا وقدرتها على مراعاة مصلحة الاقتصاد العراقي

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

مع اقتراب موعد انتهاء العقد المنظم لتصدير النفط العراقي عبر الأراضي التركية في ٢٧ تموز الجاري، تتجه الأنظار إلى المفاوضات الجارية بين بغداد وأنقرة، وسط تحذيرات من أن يؤدي الضغط المالي الذي يمر به العراق إلى القبول بشروط لا تنسجم مع مصالحه الاقتصادية.

ويأتي هذا الاستحقاق في وقت لا يزال فيه الملف النفطي بين البلدين، محاطاً بتعقيدات قانونية، إذ سبق أن استؤنفت تدفقات النفط عبر خط الأنابيب في أواخر العام الماضي، فيما لا تزال هناك قضية تحكيم ثانية تغطي الفترة منذ عام ٢٠١٨، إلى جانب دعوى منظورة أمام محكمة أمريكية تتعلق بتنفيذ قرار التحكيم، الأمر الذي يزيد من حساسية أي اتفاق جديد.

ويرى مراقبون، أن انتهاء العقد في ٢٧ تموز يمثل فرصة لإعادة صياغة العلاقة النفطية بين العراق وتركيا على أسس أكثر توازناً، إلا أنهم يحذرون في الوقت نفسه من محاولات قد تستغل حاجة بغداد إلى زيادة الإيرادات النفطية لفرض شروط جديدة تمنح أنقرة امتيازات إضافية.

ولفتوا الى أن العراق لا ينبغي أن يدخل المفاوضات من موقع الضعف، بل عليه توظيف أوراقه الاقتصادية، وفي مقدمتها حجم التبادل التجاري الكبير مع تركيا، بوصفه أحد أكبر مستوردي البضائع التركية، بما يضمن تحقيق مصالح متبادلة وعدم تقديم تنازلات مجانية.

كما شدد المراقبون على ضرورة الاستفادة من الدروس السابقة، وعدم تكرار ما حدث في بعض الاتفاقيات التي أبرمت تحت ضغط الأزمات، مؤكدين، أن العقود المرتبطة بالثروة النفطية تمثل ملفات سيادية تستوجب التفاوض وفق رؤية اقتصادية وقانونية متكاملة.

ولفتوا الى أن المرحلة الحالية تتطلب مراجعة شاملة للعقود الاقتصادية الاستراتيجية، وتفعيل الدور الرقابي للبرلمان، واعتماد سياسة تفاوضية تحفظ حقوق العراق، خصوصاً في ظل التحديات المالية والاقتصادية التي تواجه البلاد.

ومن جانبه، أكد الخبير النفطي كوفند شيرواني، أن المفاوضات بين العراق وتركيا بشأن اتفاقية أنبوب تصدير النفط مازالت مستمرة، مرجحاً التوصّل إلى اتفاق يقضي بتمديد بروتوكول خط الأنابيب العراقي – التركي لمدة عام إضافي، لتجنب أي توقف في الصادرات النفطية.

وقال شيرواني في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «وفداً عراقياً يضم ممثلين عن وزارة النفط يجري مباحثات مع وزارة الطاقة التركية»، موضحاً، أن «بغداد طلبت تمديد الاتفاق الحالي لمدة عام واحد وبنفس الشروط السابقة، لإتاحة الوقت الكافي لدراسة الإتفاقية الجديدة التي ترغب أنقرة بإبرامها، لافتاً إلى أن الجانب التركي أعلن منذ العام الماضي عدم رغبته في تجديد العقد بصيغته الحالية».

وأضاف، أن «المسودة التركية الجديدة تتضمن توسيع نطاق التعاون بين البلدين، من خلال رفع رسوم استخدام خط الأنابيب، إلى جانب إدراج مشاريع إضافية تشمل المصافي والصناعات البتروكيمياوية وقطاعات الطاقة الأخرى»، مبيناً، أن «هذه التغييرات الواسعة تحتاج إلى دراسة فنية وقانونية واقتصادية من قبل الحكومة العراقية قبل اتخاذ أي قرار بشأنها، مستبعداً موافقة بغداد على جميع البنود المطروحة».

وأشار شيرواني إلى أن «العراق يفضل تمديد الاتفاق الحالي لعام إضافي بالشروط القديمة، لضمان استمرار تدفق الصادرات النفطية وعدم تعرّضها للتوقف، ولاسيما أن خط الأنابيب التركي يمثل المنفذ التصديري الوحيد المتاح حالياً بعد إغلاق مضيق هرمز، رغم أن الكميات المصدرة عبره لا تتجاوز نحو ٢٥٠ ألف برميل يومياً، أي ما يقارب ٧٪ من إجمالي صادرات العراق النفطية».

وشدد على «ضرورة الوصول إلى اتفاق متوازن يراعي مصالح الطرفين، مؤكداً، أن توقف التصدير عبر هذا الخط سيكبّد العراق خسائر مالية كبيرة قد تتجاوز ٢٠ مليون دولار يومياً، الأمر الذي يجعل استمرار تدفق النفط أولوية اقتصادية للحكومة، بالتزامن مع التفاوض على اتفاقية جديدة تحقق مصالح بغداد وتحافظ على حقوقها».

وتسعى تركيا، خلال المفاوضات الجارية حالياً، إلى إبرام اتفاقية استراتيجية طويلة الأجل تمتد ما بين ٥ و١٠ سنوات، وتتضمن بنوداً إلزامية تفرض على العراق دفع رسوم مالية تعويضية مقابل أية طاقة استيعابية غير مستخدمة أو مُهدرة في خط الأنابيب طوال فترة التعاقد.

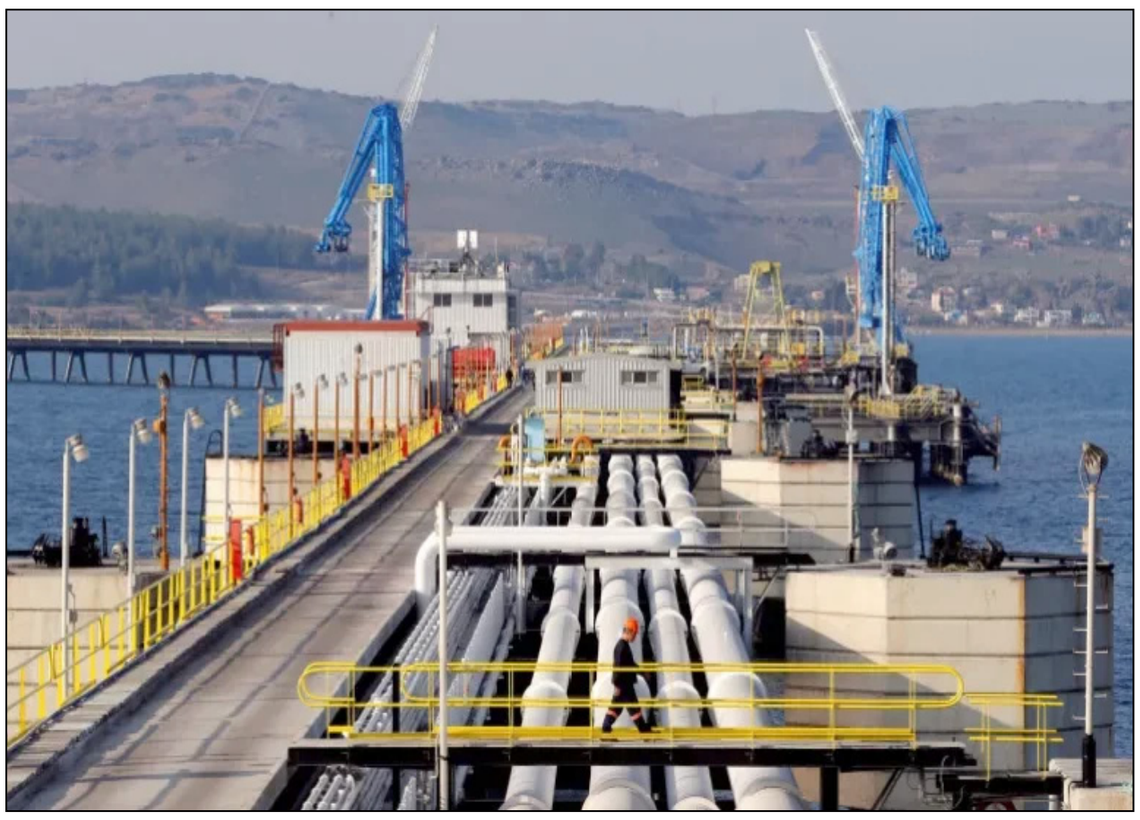

الذهب يحافظ على استقراره في بغداد ويسجل مكاسب بأربيل

المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار الذهب في الأسواق العراقية، أمس السبت، حالة من الاستقرار في العاصمة بغداد، مقابل ارتفاع ملحوظ في أسواق أربيل، رغم تراجع أسعار صرف الدولار في السوق الموازي.وفي أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد، استقر سعر بيع مثقال الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ عند ٨٨٣ ألفاً و٨٩٥ ألف دينار، بينما تراوح سعر بيع المثقال من الذهب العراقي بين ٨٥٥ ألفاً و٨٦٥ ألف دينار.وفي أربيل، ارتفعت أسعار المعدن الأصفر، حيث بلغ سعر بيع مثقال الذهب عيار ٢٢ نحو ٩٦١ ألف دينار، فيما سجل عيار ٢١ نحو ٩١٨ ألف دينار، ووصل سعر عيار ١٨ إلى ٧٨٧ ألف دينار للمثقال.ويأتي اختلاف الأسعار بين بغداد وأربيل بالتزامن مع انخفاض أسعار صرف الدولار في الأسواق المحلية، إذ تراجعت إلى نحو ١٥٤ ألف دينار لكل ١٠٠ دولار، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على تسعير الذهب إلى جانب حركة أسعار الأونصة في الأسواق العالمية.وكانت أسعار الذهب في العراق قد سجلت مستوًى تأريخياً في ٢١ كانون الثاني/يناير الماضي، عندما تجاوز سعر مثقال الذهب عيار ٢١ حاجز المليون دينار للمرة الأولى، مدفوعاً بارتفاع الأسعار العالمية وصعود سعر صرف الدولار في السوق المحلية.

خسائر أسبوعية تضرب خام البصرة

المراقب العراقي / بغداد

تكبد خاما البصرة الثقيل والمتوسط خسائر أسبوعية ملحوظة، رغم التحسن الذي شهدته أسعار النفط العالمية في آخر جلسات التداول، في ظل استمرار الضغوط التي تخيم على أسواق الطاقة.

وسجل خام البصرة الثقيل تراجعاً في آخر جلسة بمقدار ١٦ سنتاً، ليستقر عند ٦٠,٠٩ دولاراً للبرميل، فيما بلغت خسائره الأسبوعية ٩٦ سنتاً، ما يعادل ١,٥٧٪ مقارنة بمستوياته في بداية الأسبوع.

أما خام البصرة المتوسط، فقد تعرض لضغوط أكبر، إذ انخفض إلى ٥٧,١٩ دولاراً للبرميل، مسجلاً خسارة أسبوعية بلغت ٥,٩٦ دولارات، أو ما نسبته ١٠,٤٢٪، في واحدة من أكبر التراجعات الأسبوعية خلال الفترة الأخيرة.

وفي المقابل، أنهت أسعار النفط العالمية تعاملاتها على ارتفاع، حيث صعد خام برنت بمقدار ٣٢ سنتاً ليبلغ ٧٢,١٢ دولاراً للبرميل، فيما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٩ سنتات إلى ٦٨,٧٨ دولاراً للبرميل.

ورغم المكاسب اليومية، تتجه الأسواق العالمية لإنهاء الأسبوع على انخفاض، نتيجة استمرار المخاوف المرتبطة بتباطؤ الطلب العالمي وتقلبات السوق، وهو ما انعكس بشكل مباشر على أداء الخامات العراقية التي أنهت الأسبوع في المنطقة الحمراء.

نائب سابق يكشف سبب تعطيل قانون الاستثمار في العراق

المراقب العراقي / بغداد

كشف النائب السابق، ياسر الحسيني، أمس السبت، أن الخلافات السياسية كانت وراء تعطيل قانون الاستثمار خلال المرحلة الماضية، الأمر الذي انعكس سلباً على بيئة الأعمال وفرص جذب المستثمرين إلى العراق.

وقال الحسيني إن قانون الاستثمار يمثل أحد أهم التشريعات الداعمة للاقتصاد الوطني، إلا أن تعطيله لأسباب سياسية حال دون تحقيق أهدافه في استقطاب رؤوس الأموال وتحفيز المشاريع الاستثمارية.وأضاف أن المرحلة المقبلة تتطلب إعادة تفعيل القانون وإبعاده عن التجاذبات السياسية، بما يُسهم بتحسين بيئة الاستثمار، ودعم التنمية الاقتصادية، وخلق فرص عمل جديدة.

وأشار إلى أن النهوض بالقطاع الاستثماري يستوجب توفير تشريعات مستقرة وإرادة سياسية جادة تضمن تطبيق القوانين بفاعلية، بما يحقق المصلحة العامة ويعزز ثقة المستثمرين بالسوق العراقية.

التجارة تباشر توزيع وجبة جديدة من السلة الغذائية

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة التجارة، أمس السبت، المباشرة بتجهيز وجبة جديدة من مفردات السلة الغذائية وسلة الرعاية الاجتماعية، داعيةً وكلاء المواد الغذائية في بغداد والمحافظات إلى استكمال إجراءات القطع والتجهيز ابتداءً من يوم أمس.

وأكدت الوزارة، في بيان، أن عمليات التجهيز انطلقت وفق الخطة المعتمدة، مشيرةً إلى ضرورة مراجعة الوكلاء لمراكز البيع لإتمام إجراءات استلام الحصص الخاصة بالمواطنين.من جانبها أوضحت المديرُ العامُ للشركة العامة لتجارة المواد الغذائية، لمى هاشم الموسوي أن عمليات القطع والتجهيز تنفذ وفق الجداول الزمنية المحددة، مع الالتزام باستخدام أجهزة الدفع الإلكتروني (POS) لضمان سرعة الإنجاز وانسيابية العمل.وأضافت الموسوي أن جميع مفردات السلة الغذائية تخضع لفحوصات مختبرية وفيزيائية دقيقة قبل توزيعها، للتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية وصلاحيتها للاستهلاك، بما يضمن وصول مواد غذائية آمنة إلى المواطنين.

هيأة السياحة: فيزا إلكترونية ومشاريع خضراء لجذب الزائرين

المراقب العراقي / بغداد

أكدت هيأة السياحة، أمس السبت، مُضيَّها في تنفيذ برامج تهدف إلى تعزيز القطاع السياحي، عبر دعم المشاريع الصديقة للبيئة وتبسيط إجراءات دخول السياح، بما يعزز مكانة العراق كوجهة سياحية إقليمية ودولية.

وقال المتحدث باسم هيأة السياحة، علي ياسين عبد الرضا، إن الهيأة تعمل بالتنسيق مع وزارة البيئة لمعالجة التحديات البيئية، من خلال إدراج المعايير البيئية ضمن خطط تطوير المواقع السياحية والأثرية، إلى جانب تنفيذ برامج توعوية للحفاظ على استدامة هذه المواقع.وأضاف أن الهيأة تتبنى السياحة البيئية كأحد المحاور الرئيسة لتطوير القطاع، عبر تشجيع الاستثمار في المشاريع الصديقة للبيئة، ودعم الوجهات الطبيعية، ولا سيما الأهوار والمناطق الريفية، مع إعداد أدلة إرشادية تضمن التزام المنشآت السياحية بالمعايير البيئية.

وأشار إلى استمرار التنسيق مع وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة ومديريات المرور لتطوير الطرق المؤدية إلى المواقع السياحية، وفتح مسارات بديلة، وتنظيم حركة الحافلات والأفواج السياحية، بما يُسهم بتقليل الازدحامات وتحسين تجربة الزائرين.

وأوضح أن الهيأة تعمل أيضاً مع وزارة الداخلية والجهات المعنية على تسهيل إجراءات منح سمات الدخول، عبر تطوير نظام التأشيرة الإلكترونية واعتماد آليات حديثة لتنظيم دخول السياح والأفواج السياحية.

وبيَّنَ أن هذه الخطوات تأتي ضمن توجه حكومي يهدف إلى تنشيط قطاع السياحة، وتعزيز مساهمته في الاقتصاد الوطني، وزيادة انفتاح العراق على الحركة السياحية الإقليمية والدولية.

العراق يضاعف صادراته النفطية خلال حزيران الماضي

المراقب العراقي / بغداد

أكدت وكالة رويترز نقلاً عن بيانات شركات تتبُّع الشحنات، ارتفاع صادرات العراق من النفط الخام خلال شهر حزيران الماضي، بالتزامن مع تحسن حركة الملاحة عبر مضيق هرمز وتراجع أزمة تكدس ناقلات النفط في الخليج.

وذكرت البيانات أن صادرات العراق ارتفعت إلى نحو ٧٨٠ ألف برميل يومياً خلال حزيران، مقارنة بـ٢٦٠ ألف برميل يومياً في شهر أيار، إلا أنها لا تزال أقل من مستوى ٣,٣ ملايين برميل يومياً المسجل في حزيران من عام ٢٠٢٥.

وأضافت أن تحسن الملاحة البحرية أسهم أيضاً بزيادة صادرات عدد من الدول الخليجية، ما رفع إجمالي صادرات النفط في المنطقة إلى ٩,٥٧ ملايين برميل يومياً خلال حزيران، مقابل ٧,٦٧ ملايين برميل يومياً في أيار، لكنها بقيت دون مستويات العام الماضي.وأشارت البيانات إلى أن حركة ناقلات النفط شهدت انتعاشاً ملحوظاً، بعد عبور ٩٨ ناقلة عبر مضيق هرمز خلال أسبوع واحد، وهو أعلى مستوى منذ بداية التوترات، الأمر الذي ساعد على تقليص حجم النفط العالق في الخليج إلى نحو ٢٣ مليون برميل، بعدما بلغ ذروته عند ٩٦ مليون برميل في أواخر نيسان.

بعثة إيران تنتقد سياسة الإفلات التي تتبعها واشنطن

المراقب العراقي/ متابعة
انتقدت البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة سياسة الإفلات التي تتبعها الولايات المتحدة الأمريكية فيما يخص بعض جرائمها التي ترتكبها في العالم.وأكدت البعثة أن أمريكا لم تتحمل مسؤوليتها عن الجرائم التي ارتكبتها بحق إيران، وفي مقدمتها إسقاط طائرة الركاب الإيرانية الرحلة ٦٥٥، إلى جانب حادثة مدرسة ميناب.
وذكرت البعثة، أنه في ٣ يوليو/تموز ١٩٨٨، أقدمت البحرية الأمريكية على إسقاط طائرة الرحلة ٦٥٥ التابعة للخطوط الجوية الإيرانية فوق مياه الخليج الفارسي، ما أدى إلى استشهاد جميع ركابها البالغ عددهم ٢٩٠ شخصًا، بينهم ٦٦ طفلًا.
وأضافت أن الرئيس الأمريكي آنذاك لم يعترف بالمسؤولية، بل قام بتكريم أفراد الطاقم المسؤولين عن الحادثة. وشددت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة على أن ثقافة الإفلات من العقاب ما زالت مستمرة، بدءًا من إسقاط الطائرة في أجواء الخليج الفارسي وصولًا إلى قصف مدرسة في ميناب بصواريخ "توماهوك"، والذي أسفر عن استشهاد ١٦٨ طالبًا.

الإعلام الغربي ينبهر بتشييع الإمام الخامنئي:

يرسخ وجود محور المقاومة

جذب التشييع المهيب للإمام الشهيد السيد علي الخامنئي في العاصمة طهران، أنظار العالم بأكمله حيث عكس صورة لحقيقة التمسك الشعبي بهذا النهج، خط المقاومة الذي خطه الشهيد الراحل بدمائه الزكية بعد أن نال شرف الشهادة في الحرب الأخيرة التي خاضها محور الحق ضد الشيطان الأكبر.. وحول هذا الموضوع أكدت منصة ميدل إيست مونيتور البريطانية أن مراسم تشييع قائد الثورة الشهيد تجاوزت كونها مناسبة دينية، لتتحول إلى رسالة سياسية تؤكد استمرار نهج المقاومة، وتعكس اختلافاً عميقاً بين رؤية الغرب ورؤية دول الجنوب العالمي لهذا الحدث.

المراقب العراقي/ متابعة

ورأت المنصة في تقرير تحليلي، أن مراسم وداع وتشييع قائد إيران الشهيد تمثل حدثاً يتجاوز الطابع الديني، ويحمل دلالات سياسية وجيوسياسية تؤكد استمرارية محور المقاومة.
وأشار التقرير إلى المشاركة المليونية في مراسم التشييع رغم ارتفاع درجات الحرارة، موضحاً أن القبضات الحمراء التي رفعتها الجماهير، بوصفها رمزاً للمراسم، لم تكن تعبيراً عن الحزن فحسب، بل جسدت أيضاً الصمود والمقاومة، فيما حمل شعار المراسم رسالة واضحة مفادها: «يجب أن ننهض».
وأضاف التقرير أن هذه المراسم لا يمكن اختزالها في إطار طقوس دينية، بل تمثل «بياناً جيوسياسياً واستفتاءً ميتافيزيقياً بشأن الإمبريالية».
ومن المتوقع أن يشارك ما بين ١٥ و٢٠ مليون شخص في مراسم العزاء التي تقام على مدى سبعة أيام في خمس مدن داخل بلدين، إلى جانب حضور وفود رسمية من أكثر من مئة دولة.
كما أشار التقرير إلى مشاركة ناشطين أوروبيين مناهضين للإمبريالية حضروا دون دعوات رسمية، الذين أكدوا أنهم يقفون في الجانب الصحيح من التأريخ.
ولفتت المنصة إلى أن العواصم الغربية تنظر إلى هذه المراسم بحالة من الارتباك، في حين يرى الجنوب العالمي فيها استحضاراً لذاكرة مشتركة من التدخلات الغربية، وهي ذاكرة يرى التقرير أن الغرب يفضل تجاهلها.
ونقل التقرير عن أحد المسؤولين الإيرانيين السابقين قوله إن دول الجنوب العالمي تعتبر أن أبرز إرث لقائد إيران يتمثل في مقاومة الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية، وإثبات أن هذه المقاومة نجحت في كسر صورة تلك الهيمنة .
كما توقف التقرير عند توقيت مراسم التشييع، مشيراً إلى تزامنها مع الذكرى الـ٢٥٠ لاستقلال الولايات المتحدة، وإقامتها خلال شهر محرم، الذي يحيي فيه المسلمون ذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع)، والتي تمثل في الوجدان الشيعي رمزاً خالداً لمواجهة الظلم.
وأكد التقرير أن ما يميز هذه المراسم هو «تحويل الحزن إلى رصيد جيوسياسي»، موضحاً أن محاولات استهداف القيادات لا تنجح في كسر الإرادة الشعبية، إذ تتحول الجماهير نفسها إلى مصدر للقوة، ويعكس الحضور الذي يقدر بين ١٥ و٢٠ مليون مشارك رسالة واضحة بأن إرادة المقاومة لا تزال حية.
وأشار التقرير إلى أن مراسم التشييع في النجف وكربلاء تحمل دلالات خاصة، مؤكداً أنها لا تعبر فقط عن الوفاء الديني، بل توجه رسالة مُفادها أن محور المقاومة لا يعتمد على مركز واحد، وأن غياب قائد لن يؤدي إلى انهياره، بل سيواصل مسيرته واستمراره.

حصيلة جديدة لضحايا زلزال فنزويلا

المراقب العراقي/ متابعة
ارتفعت حصيلة ضحايا الزلزالين المدمرين اللذين ضربا فنزويلا الأسبوع الماضي إلى ٢٦٤٥ قتيلاً، فيما تجاوز عدد المصابين ١٢ ألف شخص، وسط استمرار عمليات البحث عن آلاف المفقودين تحت أنقاض المباني المنهارة.وأعلنت وزارة الإعلام الفنزويلية، أن الزلزالين تسببا أيضاً بتشريد نحو ١٥ ألف شخص بعد فقدانهم منازلهم، في واحدة من أسوأ الكوارث الطبيعية التي شهدتها البلاد خلال السنوات الأخيرة.وضرب الزلزالان، اللذان بلغت قوة كل منهما أكثر من سبع درجات على مقياس ريختر، شمال فنزويلا في ٢٤ حزيران/يونيو، متسببين بانهيار عشرات المجمعات السكنية، ولا سيما في ولاية لا غوايرا الساحلية شمال العاصمة كراكاس.ولا تزال فرق الإنقاذ تواصل عمليات البحث بين الأنقاض، وسط تزايد المخاوف من ارتفاع عدد الضحايا مع استمرار وجود آلاف الأشخاص في عداد المفقودين، في وقت تواجه فيه المناطق المنكوبة أزمة إنسانية متفاقمة نتيجة الدمار الواسع ونقص الإمكانيات.وتعرضت فنزويلا في ٢٤ حزيران/يونيو ٢٠٢٦ لزلزالين متتاليين بلغت قوتهما ٧,٢ و٧,٥ درجات، وأديا إلى انهيار آلاف المباني وإلحاق أضرار واسعة بالبنية التحتية، خاصة في ولاية لا غوايرا.
وتشارك فرق محلية ودولية في عمليات الإنقاذ والإغاثة، فيما أعلنت منظمات دولية استعدادها لتقديم مساعدات إنسانية عاجلة لدعم المتضررين وإعادة الإعمار.

روسيا: مضيقا هرمز وباب المندب ورقة ضغط لا تقل عن السلاح النووي

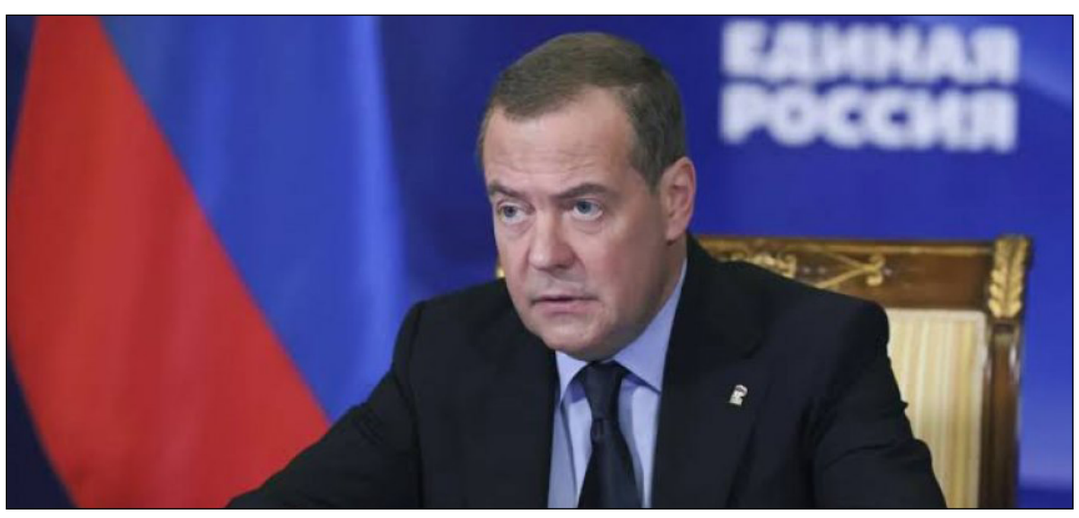

المراقب العراقي/ متابعة
أكد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري ميدفيدف أن مضيقي هرمز وباب المندب يشكلان اليوم عاملا استراتيجيا كبيرا لا يقل أهمية عن السلاح النووي.
ونقلت وكالة «ريا نوفوستي» عن ميدفيديف قوله إن روسيا وإيران والصين ودولاً أخرى يمكنها بحث إنشاء منصة مشتركة للدول الخاضعة للعقوبات، بهدف تنسيق الجهود لمواجهة القيود والإجراءات العقابية الغربية.
وأشار إلى أن موسكو كانت قد قدمت مقترحات لتسوية الموضوع النووي الإيراني عبر الوسائل السلمية، مؤكداً أن الحلول الدبلوماسية كانت ولا تزال ممكنة.
وفي سياق متصل، انتقد المسؤول الروسي العدوان الأمريكي على إيران، معتبراً أن سقوط أعداد كبيرة من الضحايا جراء تلك الهجمات «لا يشرف» الجهات التي اتخذت قرار تنفيذها.
وشدد ميدفيدف على أن العلاقات بين موسكو وطهران تشهد تطوراً متواصلاً في إطار اتفاقية الشراكة الاستراتيجية، موضحاً أن التعاون بين البلدين يشمل مختلف المجالات، بما فيها العسكرية والتقنية

الجمهورية الإسلامية تفكك خلايا إرهابية

المراقب العراقي/ متابعة
أعلنت القوات الأمنية الإيرانية أمس السبت، تفكيك أربع خلايا إرهابية في محافظة سيستان وبلوجستان جنوب شرقي البلاد.وأوضحت، في بيان، أن العمليات الأمنية نُفذت في مدن زاهدان وجابهار وإيرانشهر وخاش وتفتان، وأسفرت عن اعتقال ١٠ عناصر إرهابية والقضاء على اثنين آخرين.وأضافت أن القوات الأمنية ضبطت في أوكار ومخابئ هذه الخلايا كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة وشبه الثقيلة، شملت رشاش غرينوف، وثلاث بنادق كلاشينكوف، و١٧ مسدساً، و١٤ قنبلة يدوية، إضافة إلى جهاز اتصال عبر الأقمار الصناعية من نوع «ستارلينك».وأكدت أن العملية جاءت في إطار الرصد الاستخباري المستمر لمواجهة التهديدات الإرهابية والحفاظ على أمن واستقرار البلاد، داعية المواطنين إلى الإبلاغ عن أية تحركات أو أنشطة مشبوهة عبر الخط الساخن ١١٣ أو من خلال المنصات الرسمية التابعة للوزارة.

وزارة الأمن الإيرانية: ستثأر لدماء القائد وسائر الشهداء الآخرين

المراقب العراقي/ متابعة
أكدت وزارة الأمن الإيرانية، أمس السبت، أن الثأر للأمام الشهيد القائد علي خامنئي وبقية الشهداء سيتم ولو بعد حين.وأفادت الوزارة في بيان بمناسبة مراسم وداع وتشييع الشهيد القائد الأممي السيد علي خامنئي، بأن «العدو الأمريكي الإسرائيلي ارتكب أكبر جريمة ومؤامرة إرهابية في التأريخ المعاصر باغتياله الشهيد القائد».وأضافت أن «قلوب الشعب الإيراني وأحرار العالم لن تشفى إلا بالانتقام من مرتكبي هذه الجريمة».

إيران ترد على بريطانيا وفرنسا بشأن المياه الإقليمية

المراقب العراقي/ متابعة
ردّ نائب وزير الخارجية الإيراني كاظم غريب آبادي على تصريحات فرنسية بريطانية، حول مضيق هرمز وإمكانية تنفيذ عملية عسكرية فيه.
وكتب آبادي، عبر منصة «أكس» تعقيباً على البيان المشترك لفرنسا وبريطانيا بشأن مضيق هرمز: إن مضيق هرمز ليس ساحة للاستعراض العسكري من قبل القوى القادمة من خارج المنطقة.وأضاف: إن إيران، بوصفها قوة مسؤولة وضامنة لأمن المضيق، تُحذر من أي تحرك عسكري في هذا الممر المائي الحساس.وشدد غريب آبادي قائلاً: إن أمن هرمز مسؤولية الدول الساحلية؛ وصنّاع الأزمات سيتحملون عواقب مغامراتهم، وهذا تحذير جاد.
وكانت كل من فرنسا وبريطانيا، قد زعمتا في بيان تدخلي، استعدادَهما لشن عمليات عسكرية مشتركة إذا اقتضت الضرورة، لضمان سلامة حركة الملاحة والسفن في مضيق هرمز.

منظومة الإمام الشهيد الخامنئي المتكاملة التي خلقت نداً للاستعمار

بقلم: ايهاب شوقي

لم يكن الشهيد الإمام القائد السيد علي الخامنئي مجرد قائد تأريخي وزعيم سياسي ومرجعية دينية كبرى، بل كان منظومة مقاومة متكاملة الأبعاد، ووصفة استقلال وطني مستوفية الشروط، ومعادلًا موضوعيًا في مواجهة الهيمنة والاستكبار، وإمامًا للمستضعفين في مواجهة الشيطان الأمريكي الأكبر، الذي حشد حلفًا عالميًا من المستكبرين والطغاة.

ولا شك أن التأريخ شهد بروز شخصيات مقاومة كبيرة استطاعت تحرير بلدانها وقيادة حركات للتحرر الوطني، ولكن القيمة الكبيرة للسيد الخامنئي تكمن في أن أثره تخطى بلاده ليصبح قائدًا روحيًا للمستضعفين وأصحاب الكرامة وحاملي راية المقاومة.

واستطاع ترجمة مشروع الإمام الخميني «قدس سره» للثورة الإسلامية، الذي اؤتمن عليه وعلى قيادته، عبر برنامج استراتيجي وتفاصيل دقيقة تنفيذية، نجحت في تحويل الجمهورية الإسلامية إلى أبرز بقعة مقاومة في مواجهة أكبر حصار واستهداف شيطاني دولي، بل أصبحت راعية لحلف مقاوم ينتشر في مفاصل استراتيجية رئيسة لمشروع الهيمنة، ومنصة مقاومة إعلامية وثقافية في مواجهة خطاب الاستكبار ودعاياته، ونموذجًا ملهمًا للمستضعفين يكسر جميع الحواجز التي وضعها الاستعمار لإدخال اليأس بقلوبهم وغرس الاستسلام في نفوسهم، ووصل بالجمهورية الإسلامية لتصبح ندًا لأقوى إمبراطورية استعمارية، وتشكيل معادلة ردع أفقدت أمريكا صوابها، وجعلتها أضحوكة ومحل استهزاء دولي بعد فشل عدوانها وحصارها واستهدافها متعدد الأشكال على مدى ٤٧ عامًا بلا توقف.

أولًا: مشروع الهيمنة وأدواته

يقوم مشروع الهيمنة والاستكبار على أعمدة رئيسة متعددة ومتكاملة الأبعاد، ولعل أهمها يمكن رصده فيما يأتي:

١ - غرس ثقافة الاستسلام وفقدان جدوى المقاومة، وأن القوة المادية هي العامل الوحيد للنصر وبسط الإرادة.

٢ - امتلاك القوة التدميرية واستراتيجيات الرعب، وعدم التقيد بالقوانين والأعراف.

٣ - استهداف الخصوم بحروب متعددة تضم الحروب الاقتصادية عبر الحصار وتدمير المقومات الاقتصادية، والمؤامرات بخلق الفتن الداخلية وزعزعة الاستقرار وتهشيم الجبهات الداخلية، والاستباحة العسكرية برًا وجوًا وبحرًا للوصول إلى حالة الإذعان والاستسلام، وفي أقل الأحوال خلق حالة تبعية تجنبًا للغزو، والاحتفاظ بحالة ردع تبقي الخصوم والمستضعفين في دائرة الطاعة والخوف والمهادنة.

٤ - السيطرة على مفاصل استراتيجية مهمة، من أهمها المضائق والممرات البحرية وطرق التجارة.

ثانيًا: كيف واجه الشهيد الخامنئي هذا المشروع؟

استوعب الشهيد الخامنئي مشروع الهيمنة وأدواته، كما استوعب الثورة الإسلامية وتشريعاتها، وأيقن أنها المقابل الموضوعي للطغيان، وأنها الأمل الوحيد لانتصار المستضعفين.

وعندما كان يتولى أي منصب، قبل أن يؤتمن على قيادة الثورة خلفًا لمؤسسها العظيم الإمام الخميني، كان الشهيد السيد الخامنئي يضع بصمات في مناصبه تشي بفقهه العميق للترابط بين الاستبداد الداخلي والاستعمار، وتشي بأن سياساته تشكل حلولًا جذرية لأصل المرض، وليس لأعراضه.

ولعل أبرز مصاديق ذلك تتمثل فيما يلي:

أولًا: على مستوى الدعايات الاستعمارية، استطاع الشهيد تشكيل مؤسسات إعلامية مناهضة للخطاب الاستعماري، واستند إلى مناقبه ومواهبه وتأريخه في الخطابة والبيان، التي كانت بمثابة مهمته الرئيسة في فترة الثورة، والتي حولت مدينة مشهد، التي تولى رعايتها، ونشر ثقافة الثورة الإسلامية فيها، إلى منصة ثورية كبرى، ودعا إلى «جهاد التبيين»، وهو مصطلح فريد يعكس أهمية الإعلام والمواجهة الثقافية، ودورهما الذي لا يقل عن الجهاد في ساحات القتال.

كما طوّر الدبلوماسية الإيرانية كميدان لخوض المعارك، كتفًا إلى كتف مع الحرس الثوري والجيش الإيراني، لفطنته بميادين الاستعمار المختلفة، ولمواجهة الأدوات الناعمة للاستعمار إلى جانب الأدوات الخشنة.

ثانيًا: في مواجهة الحصار الاقتصادي، استطاع الشهيد الخامنئي بلورة الاقتصاد المقاوم، بتنويع الاقتصاد وعدم الاعتماد على النفط، الذي شكل نقطة ضعف جميع البلاد النفطية، واعتمد على نمط الإنتاج والاكتفاء الذاتي، وحرص على الشفافية وطهارة اليد والتوزيع العادل للثروة وعوائد الإنتاج، بما يضمن جبهة مستقرة، ومعيشة كريمة، ومناعة ضد الاختراقات الاستعمارية التي تنفذ من بوابة الاقتصاد وأزماته.

ثالثًا: استطاع الشهيد، بمعاونة رفاقه من القادة العظام، تشكيل محور للمقاومة على امتداد المفاصل الاستراتيجية التي وقعت بلدانها ضحية لاستراتيجيات الهيمنة، واستطاع تشكيل منظومة ردع في البحار والمضائق والممرات، تُوجت بالسيطرة على أهم ممر ملاحي يتمثل في مضيق هرمز، وهو ما شكل ضربة قاصمة للمشروع الاستعماري وحلفائه.

رابعًا: على مستوى المواجهات العسكرية، استطاع الشهيد تطوير منظومة حرب غير متماثلة، ليقينه باستحالة امتلاك المنظومة التسليحية للقوى الكبرى، وبالتالي ركزت هذه المنظومة المقاومة على إبطال مفاعيل التفوق العسكري وتشكيل توازن للردع، عبر منظومة وصفها قائد القيادة الوسطى الأمريكي السابق كينيث ماكنزي بالثلاثي غير المأهول، قاصدًا الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة وصواريخ كروز، وأوصى بعدم المواجهة مع إيران والاكتفاء باحتوائها، لعدم قدرة الدفاعات على مواجهة خطر إيران، وأن هذا النمط الإيراني أفقد التفوق الجوي الأمريكي فعاليته وردعه.

والجميع يتذكر آخر ما قاله الشهيد قبل شهادته المباركة، عندما قال: إن أقوى جيش في العالم يمكن أن يتلقى صفعة كبرى، وإن حاملات الطائرات، رغم خطورتها، فإن السلاح الذي يغرقها هو الأخطر. هنا، فإن سلاح العقيدة الصلبة، والإيمان بالحق، والصبر الاستراتيجي، والإعداد للمواجهة طويلة النفس، وسلامة الجبهة الداخلية، والإعداد للمواجهة الشاملة لجميع أبعاد الصراع، هي فلسفة وقوام الثورة الإسلامية، وهو ما أدركه الشهيد القائد، وعمل على تنفيذه بصبر وشجاعة وإخلاص، حتى توّج مسيرته النضالية بشهادة تليق به ويليق بها.

من الحرب إلى التفاوض.. إيران تفرض قواعد اللعبة

بقلم: السيد شبل

شهدت منطقة الشرق الأوسط خلال الأسابيع القليلة الماضية، حراكاً دبلوماسياً محموماً، تمثّل في جولتين مكثّفتين من المفاوضات غير المباشرة؛ الأولى احتضنتها العاصمة السويسرية جنيف خلال شهر حزيران، والثانية انطلقت في العاصمة القطرية الدوحة مع مطلع شهر تموز الجاري.

هذا المسار التفاوضي العاجل لم يكن وليد رغبة طوعيّة في السلام، بل جاء كمخرج اضطراري لإدارة الرئيس دونالد ترامب بعد جولة عسكرية عنيفة وعاصفة شهدها عام ٢٠٢٦، تمثلت في غارات جوية مكثّفة واغتيالات طالت قادة بارزين في طهران، وتدمير واسع طال البنية التحتية والمصانع والجسور والمنشآت العامة. ومن خلف جدران غرف التفاوض المغلقة، تدور اليوم معركة أخرى لا تقل شراسة عن الميدان، إنها معركة «صياغة الرواية» بين استراتيجيتين متناقضتين تماماً.

واقعية اضطرارية.. عبثية الحسم العسكري ضد طهران

نبع التراجع الأمريكي عن خيار التصعيد العسكري الشامل والصمت عن فكرة «غزو إيران» من إدراك عميق لحقائق استراتيجية قاطعة:

أولاً: الرفض الشعبي الداخلي: يواجه الشارع الأمريكي حالة من الإنهاك التامّ والرفض الحاسم لأيّة مغامرات برية جديدة. فالذاكرة الأمريكية مثقلة بالخسائر الضخمة والجثامين التي عادت من حروب استنزاف طويلة في أفغانستان والعراق، مما جعل الرأي العامّ غير مستعدّ إطلاقاً لتحمّل كلفة بشرية أو مالية جديدة.

ثانياً: العقيدة الاستشهادية والصمود الاستثنائي: أيقنت الدوائر العسكرية في واشنطن أنّ كسر إيران عسكرياً هو ضرب من العبث الاستراتيجي، لقد أثبتت القوات المسلحة الإيرانية، وحرس الثورة، والحاضنة الشعبية المؤيّدة للثورة صلابة عقائدية استثنائية؛ فحتى لو استُخدمت أشدّ الأسلحة فتكاً وتدميراً، فإنّ التركيبة الإيرانية قادرة على إعادة تنظيم نفسها فوراً في شكل قوات غير نظامية، مما يعني أنّ القوات الأمريكية لن تهنأ أبداً بالسيطرة على شبر واحد من الأرض الإيرانية.

ثالثاً: لغز الجغرافيا وسلاح الردع الصاروخي: أثبتت طهران عسكرياً أنها ليست خصماً سهلاً، ولا يمكن معاملتها كدولة من دول «العالم الثالث». لقد غيّرت ترسانتها من الصواريخ الباليستية والمسيّرات معادلة الصراع الإقليمي بالكامل، ووجّهت ضربة تأريخية غير مسبوقة لأمن الكيان الإسرائيلي. فلم تتعرّض «إسرائيل» في تأريخها لهذا الوابل المرعب من النيران إلا خلال جولتي القتال خلال عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦.

المساران الأمريكيان.. السعي لإنقاذ ماء الوجه

أمام هذا الصمود الإيراني، تحاول واشنطن نقل المعركة إلى طاولة المفاوضات، متحرّكة عبر مسارين متوازيين لتقليل خسائرها الجيوسياسية:

المسار الأول: ترميم صورة «الحامي المهيمن» تحاول أمريكا جاهدة إثبات أنها لا تزال القوة الأهمّ والأكبر في الشرق الأوسط، والمسؤولة الأولى عن هندسة أمنه وحماية حلفائها التقليديين. هذا التحرّك جاء مدفوعاً بقلق أمريكي شديد من تضعضع ثقة الحلفاء؛ حيث بدأت دول إقليمية وخليجية ترى ببراغماتية أنّ مصلحتها تكمن في تجنّب الصِدام مع إيران والابتعاد عن التورّط في حرب استنزاف مفتوحة، خاصة في ظلّ وجود قوى إقليمية وازنة وعاقلة مثل مصر وتركيا تدفع بقوة نحو التهدئة، وتدعو إلى إيجاد حلول إقليمية مستقلة بعيداً عن الإملاءات الغربية.

المسار الثاني: الحرب النفسية و«صناعة وهم الانكسار»

تسعى الماكينة السياسية والإعلامية الموالية لدونالد ترامب لتصوير مشهد المفاوضات وكأنّ إيران قد «أرغمت عليها»، في محاولة ممنهجة لـ«كي وعي» الجماهير وحلفاء إيران في الإقليم، وإظهار طهران في موقف «الطرف المهزوم» الذي يبحث عن طوق نجاة دولي.

وتوظّف الإدارة الأمريكية في هذا السياق كلّ قنواتها الدبلوماسية لتصوير الاتفاقات المرتقبة كإنجاز تأريخي لسياسة «الضغط الأقصى» لترامب، بهدف تغطية العجز العسكري الحقيقي وتحويل الفشل في إسقاط النظام إلى نصر سياسي وهمي يسوّق للداخل الأمريكي وللشركاء الدوليّين على حدّ سواء.

الردّ الإيراني الذكي: إفساد المخطط وتغيير قواعد اللعبة

على المقلب الآخر، تبدو طهران واعية تماماً لأبعاد هذه اللعبة النفسية والاستراتيجية، وتحرّكت بذكاء لإفساد المسارين الأمريكيّين وتحويل المفاوضات إلى منصة لتأكيد انتصارها:

- إحباط المسار الأول (كسر احتكار الهيمنة الأمريكية):

وجّهت إيران ضربة قاصمة للمسار الأمريكي عبر فرض واقع ميداني وسياسي جديد في ممر مائي بالغ الأهمية هو مضيق هرمز؛ حيث أكدت بشكل قاطع حقّها الإيراني الخالص في إدارة ومراقبة المضيق، معلنة للعالم عملياً أنّ عصر التفرّد الأمريكي بالمنطقة قد انتهى.

ولم تكتفِ بذلك، بل تبنّت دبلوماسية منفتحة تُجاه محيطها؛ حيث فتحت ذراعيها لجميع جيرانها العرب والمسلمين، عارضة الشراكة والتقارب على أيّ طرف يختار التزحزح خطوات بعيداً عن المظلة الأمريكية والصهيونية.

- إحباط المسار الثاني (العامل النفسي):

داخل غرف التفاوض في جنيف والدوحة، أظهر المفاوض الإيراني صلابة بالغة؛ فلم يقدّم أيّ تنازلات بل على العكس، تفاوضت طهران من موقع القوة والندّ، مشترطةً اعترافاً دولياً كاملاً بدورها الإقليمي كلاعب أول، ومتمسّكة بحقّها المطلق في تطوير ترسانتها الصاروخية الباليستية. وفي الملف النووي، وعلى الرغم من التزامها العقائدي والشرعي بفتوى تحريم السلاح النووي، إلا أنها تمسّكت بكلّ منجزاتها التكنولوجية كأوراق ضغط قوية لتلاعب بها إدارة ترامب بذكاء وتفوّق استراتيجي.

كما أكدت طهران عمق تحالفاتها الإقليمية، وعلى رأسها المقاومة في لبنان، واضعة إياها فوق أيّة مساومة لتأكيد ثبات بوصلتها ضدّ مطامع «تل أبيب».

معركة تثبيت موازين القوى الجديدة

إنّ ما شهدته المنطقة خلال الأسابيع الماضية لم يكن مجرّد مفاوضات تقنية لصياغة بنود اتفاق، بل كان صراعاً مركّباً على رسم ملامح المرحلة المقبلة وكتابة الرواية التي ستبقى في ذاكرة التأريخ.

فواشنطن تسعى إلى تقديم المفاوضات باعتبارها الثمرة الطبيعية لتفوّقها العسكري، وإقناع حلفائها وخصومها معاً بأنّ القوة الأمريكية لا تزال قادرة على فرض إرادتها وإعادة تشكيل المنطقة وفق مصالحها، حتى وإن لم يتحقّق الهدف الأكبر المتمثّل في إخضاع إيران أو تغيير نظامها.

ازدواجية الولاءات في لبنان.. من يحق له الاستقواء بالخارج؟

بقلم: كريستينا شطح

يكشف المشهد اللبناني اليوم، واحدة من أكثر المفارقات السياسية دلالة في تأريخ الدولة اللبنانية. فالعلاقة بالخارج لا تُقاس بمعيار وطني ثابت، بل تخضع لميزان الطائفة والاصطفاف السياسي. وهكذا، يصبح الفعل نفسه مشروعًا إذا صدر عن فريق، وخيانة إذا صدر عن آخر، لتغدو الوطنية مفهومًا متحركًا يتبدل بتبدل الهوية الطائفية لا بثبات المبادئ.

في طرابلس، حظي وزير الخارجية السوري أسعد حسن الشيباني باستقبال شعبي لافت، تخللته حشود وهتافات ولافتات ترحيب، في مشهد حمل رسائل سياسية واضحة تعكس وجود شريحة من اللبنانيين ترى في العلاقة مع دمشق خيارًا سياسيًا مشروعًا، ولا تجد حرجًا في التعبير عنه علنًا.

وفي المقابل، نشرت القناة ١٤ الإسرائيلية تقريرًا زعمت فيه، أن قادة من المجتمع المسيحي في جنوب لبنان طلبوا من الجيش الإسرائيلي ضم قراهم إلى إسرائيل ومنح سكانها الجنسية الإسرائيلية، وأن الجيش الإسرائيلي رفض الطلب لأسباب سياسية وقانونية، مع تعهده بمواصلة توفير الحماية لهم. وحتى الآن، لم يصدر أي تأكيد لبناني مستقل لهذه الرواية، ولم تُعرف أسماء الأشخاص أو القرى المعنية، ما يفرض التعامل معها بوصفها ادعاءً صادرًا عن وسيلة إعلام إسرائيلية، لا حقيقة مثبتة.

لكن، حتى مع هذا التحفظ، فإن القضية الأهم لا تكمن في صحة الرواية من عدمها، بل في الطريقة التي يتعامل بها الخطاب السياسي اللبناني مع أشكال الارتباط المختلفة بالخارج.

فإذا كان استقبال مسؤول سوري بحفاوة يُعد في نظر مؤيديه، تعبيرًا طبيعيًا عن خيار سياسي، وإذا كان الحديث عن طلب الحماية أو حتى الضم إلى إسرائيل - إن صحّت الرواية الإسرائيلية - يُناقش بوصفه انعكاسًا لهواجس أمنية يعيشها بعض سكان الشريط الحدودي، فلماذا يُختزل أي تواصل بين فريق من الشيعة وإيران تلقائيًا في توصيفات من قبيل «الولاء للخارج» أو «انتفاء الانتماء الوطني»؟.

إن جوهر المشكلة لا يكمن في وجود علاقات سياسية أو ثقافية أو أمنية مع قوى خارجية، فهذه الظاهرة ليست حكرًا على طائفة دون أخرى، بل رافقت مختلف المكونات اللبنانية عبر تأريخها الحديث. المشكلة الحقيقية تكمن في ازدواجية المعايير؛ فما يُقدَّم باعتباره حقًا سياسيًا أو خيارًا سياديًا لفريق، يتحول إلى تهمة جاهزة عندما يصدر عن فريق آخر، وما يُفسَّر على أنه استجابة لهواجس وجودية لدى جماعة، يُصنَّف لدى جماعة أخرى خيانة للوطن.

ومن هنا يبرز سؤال لا يقل أهمية: إذا صحّت الرواية الإسرائيلية عن وجود مطالبات بالحماية أو الضم، فهل أخذت الدولة اللبنانية هذه الهواجس في الاعتبار عند التفاوض على الترتيبات الأمنية في الجنوب؟ وهل انعكست بصورة مباشرة أو غير مباشرة فيما يُعرف باتفاقية الإطار أو في التفاهمات الأمنية اللاحقة؟ إن مجرد طرح هذه الأسئلة لا يعني تبني الرواية الإسرائيلية، بل التأكيد أن القضايا الوطنية الكبرى لا تُواجه بالإنكار، بل بالشفافية والإجابة الواضحة.

إن بناء الدولة لا يمكن أن يقوم على معايير متناقضة، فلا يجوز مطالبة فئة بقطع كل امتداداتها الإقليمية، بينما تُمنح فئات أخرى حق الاحتفاظ بامتداداتها وتحالفاتها تحت عناوين الأمن أو التأريخ أو الخصوصية، كما لا يمكن بناء هوية وطنية جامعة إذا بقي تعريف الوطنية نفسه يتغير تبعًا للطائفة التي يُراد الحكم عليها.

لقد أثبت تأريخ لبنان أن معظم طوائفه، في مراحل مختلفة، أقامت رهانات وعلاقات مع قوى عربية وإقليمية ودولية، وأن الاستقواء بالخارج لم يكن يومًا حكرًا على فريق واحد. لذلك، فإن الطريق إلى دولة مستقرة لا يبدأ بتخوين فئة وتبرئة أخرى، بل بإقامة معيار وطني واحد يَسري على الجميع بلا استثناء. فالوطنية لا تُقاس باسم الدولة التي يرتبط بها هذا الفريق أو ذاك، بل بوجود معيار واحد يُحاسَب الجميع على أساسه، أما حين يصبح الخارج المقبول يختلف باختلاف الطائفة، فإن المشكلة لا تكون في الولاءات الخارجية، بل في غياب الدولة نفسها.

تقليص الأندية وتقويض تأجيل المباريات.. وعود بانتظار التنفيذ في الموسم الجديد

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

حددت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم يوم الرابع عشر من الشهر القادم موعداً لانطلاق الموسم الجديد من دوري نجوم العراق، مع وضع آلية جديدة من أجل مناقشة عدد الأندية المشاركة في الموسم ما بعد القادم ومحاولة تقليص العدد الى ثمانية عشر نادياً.

ويشهد الدوري العراقي الممتاز بجميع مسمياته العديد من قرارات تأجيل المباريات خلال الموسم الواحد نتيجة مشاركة المنتخب الوطني في المسابقات الدولية بالإضافة الى مشاركة الأندية المحلية في البطولات الخارجية وهذا الامر يتسبب بامتداد فترة الموسم الى الصيف والذي يصعب فيه خوض المباريات بالنسبة للاعبين.

وتحدث المدرب حسن أحمد لـ«المراقب العراقي» قائلاً: «إن السبب الرئيس في امتداد فترة الموسم الكروي في العراق وكثرة المباريات المؤجلة هو أن لجنة المسابقات لا تقيم دراسة مفصلة قبل انطلاق الموسم تضع فيها المشاركات الخاصة بالمنتخب والأندية في جدولها بالإضافة الى المناسبات الدينية والاعياد لذلك تقوم بعملية التأجيل المستمرة مع التأكيد على أن الأندية هي الأخرى تطلب التأجيل على أبسط الأسباب، الامر الذي فاقم عملية استمرار الموسم الكروي الى فصل الصيف اللاهب في العراق.

وأضاف إن «انتهاء الموسم الماضي بوقت مثالي سَهَّلَ مهمة اللجنة في انطلاق الموسم القادم حيث يعد منتصف شهر آب المقبل موعدا مميزا يتناسب مع الدوريات العربية والعالمية ومن الممكن أن يسهم هذا الامر انتهاء الموسم وفق الموعد المناسب للمشاركات العالمية»، مبينا أن «الجدول يجب أن يكون مرناً في بعض الأوقات من الموسم، وتتحكم فيه حالة الطقس او تأجيل موعد الى المباراة يوم واحد وهذا الامر لن يضر بروزنامة الموسم».

من جانبه أكد عضو لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم فهمي العامري وجود مقترح لتعديل نظام الصعود والهبوط في الدوري الممتاز يقضي بهبوط أربعة أندية من الدوري الممتاز مقابل صعود فريقين فقط من دوري الدرجة الأولى، مبيناً أن «المقترح ما زال قيد الدراسة ولم يحسم بشكل نهائي».

موضحاً أن «اعتماد النظام الجديد يتطلب الحصول على الموافقات الأصولية من الجهات المعنية، وفي مقدمتها الهيأة العامة المختصة بمسابقة الدوري، فضلاً عن مصادقة الاتحاد الدولي لكرة القدم «.

وتابع أحمد حديثه قائلاً إن «الاعداد الحالية للأندية المشاركة في دوري النجوم تُعد مثالية قياسا بأهمية كرة القدم بالنسبة للرياضة العراقية بالإضافة الى عدد سكان العراق» منوها بأن «تقليص العدد الى ثمانية عشر قد يسهم بزيادة حدة المنافسة في دوري النجوم ولكنه في المقابل سيقلل من فرص اللاعبين في خوض عدد أكبر من المباريات التنافسية».

وبين أن «دراسات مستفيضة أكدت أن اللاعب يجب أن يخوض ٤٥ الى خمسين مباراة في الموسم من أجل الوصول الى الجاهزية البدنية العالية والانسجام، فإذا تم تقليص العدد قد يضطر اتحاد الكرة الى إقامة بطولة أخرى من أجل رفع الحالة البدنية للاعبين في الموسم الواحد».

الجوية يواصل تعاقداته استعداداً لدوري النجوم

يواصل نادي القوة الجوية، تحركاته في فترة الانتقالات الحالية من أجل ابرام التعاقدات الجديدة، استعداداً للدفاع عن لقبه بدوري نجوم العراق في الموسم المقبل.

ويكثف الصقور من تحضيراته بقيادة مدربه التونسي فتحي الجبالي، واضعاً نصب عينيه الحفاظ على لقب دوري نجوم العراق، عبر سلسلة من الصفقات المحلية والمحترفة. وتعاقد الجوية مع المهاجم النيجيري أنتوني أوكبوتو قادماً من الجندل السعودي، ومواطنه موسيس أوركوما، إلى جانب الجزائري أشرف بودرامة القادم من العدالة السعودي، فضلاً عن ضم زيد إسماعيل من الطلبة، ومسلم موسى من الميناء، وكرار علي من القاسم، وعباس فوزي من الغراف، ومراد محمد من الزوراء، وأيمن حسين من الكرمة، وإبراهيم بايش من الرياض السعودي.

القوس والسهم البارالمبي يعسكر في كركوك استعداداً للبطولة الآسيوية

دخل منتخب القوس والسهم البارالمبي، معسكراً تدريبيا في كركوك ضمن تحضيراته للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية والتي ستقام في مدينة ناغويا اليابانية ويستمر المعسكر حتى الثامن عشر من الشهر الحالي. ويأتي هذا المعسكر ضمن البرنامج الذي أعده الاتحاد من أجل الحفاظ على جاهزية اللاعبين قبل الاستحقاق القاري.

وتتضمن الوحدات التدريبية تمارين فنية وبدنية بإشراف الجهاز الفني سعيا للوصول الى أفضل مستوى قبل انطلاق المنافسات.

ويضم وفد المنتخب اداري الوفد محمد ابراهيم والمدرب حسام حميد واللاعبين عباس صبار وأنور عدنان. ويعول الجهاز الفني على هذا المعسكر لاستكمال مرحلة مهمة من الإعداد قبل الدخول في المرحلة الأخيرة التي تسبق المشاركة في ناغويا.

كلوب يؤكد اقترابه من قيادة منتخب ألمانيا

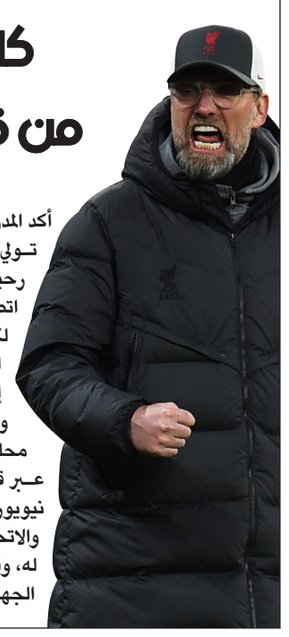

أكد المدرب يورغن كلوب، إمكانية تولي تدريب منتخب ألمانيا بعد رحيل ناغلسمان، مع وجود اتصالات مع الاتحاد الألماني لكرة القدم، مشيرا إلى استعداده لخوض التجربة إذا اكتملت المفاوضات.

وقال كلوب خلال ظهوره محللاً لمباريات كأس العالم عبر قناة «ماجنتا» الألمانية في نيويورك: «لقد تنحّى ناغلسمان، والاتحاد يعمل على اختيار خليفة له، وقد تواصلوا معي ضمن هذه الجهود». وأضاف: «قبل عامين تقريبا، غادرت ليفربول وقلت إنني لا أملك الطاقة الكافية لوظيفة أخرى أو للبقاء في النادي لعام آخر. ومنذ ذلك الحين، استعدت طاقتي بشكل كبير، وأنا الآن جاهز». وتعد هذه المرة الأولى التي يعلق فيها كلوب بشكل مباشر على إمكانية تدريب منتخب ألمانيا، بعدما أصبح اسمه المرشح الأبرز لخلافة ناغلسمان، الذي تقدم باستقالته بعد خسارة المانشافت أمام باراغواي بركلات الترجيح في دور الـ٣٢ من كأس العالم ٢٠٢٦. وأشار كلوب إلى أن حسم الملف لن يكون سريعا، نظرا لارتباطه بعقد مع مجموعة ريد بول، حيث يشغل حاليا منصب المدير العالمي لكرة القدم داخل شبكة أندية الشركة.

كاسيميرو يصل الى مباراته الثانية عشرة بدون هزيمة في المونديال

يواصل النجم البرازيلي كاسيميرو كتابة قصة استثنائية في نهائيات كأس العالم، بعدما حافظ على سجله الخالي من الهزائم في كل مباراة شارك فيها بقميص منتخب «السيليساو» بالمونديال.

وأسهم كاسيميرو في الحفاظ على سجله الاستثنائي في كأس العالم، بعدما سجل هدف التعادل أمام اليابان وقاد البرازيل إلى انتصار جديد أبقى رصيده خاليا من الهزائم في المونديال.

وواصل لاعب الوسط البرازيلي سلسلة استثنائية جعلته أحد أكثر اللاعبين تفردًا في تأريخ المونديال، حيث رفع لاعب الوسط المخضرم رصيده إلى ١٢ مباراة متتالية دون خسارة في المونديال، معادلًا أحد أبرز الأرقام التأريخية في البطولة العالمية.

كما أن خسارة البرازيل أمام بلجيكا في مونديال ٢٠١٨ جاءت أثناء غيابه بسبب الإيقاف، بينما انتهت مواجهة كرواتيا في نسخة ٢٠٢٢ بالتعادل قبل الحسم بركلات الترجيح، ما أبقى سجله الشخصي خاليا من الهزائم.

وبات قائد خط الوسط البرازيلي على بعد ٩٠ دقيقة من تحقيق إنجاز غير مسبوق، وترسيخ مكانته كأول لاعب يحافظ على سجل خال من الخسائر في هذا العدد من المباريات بالبطولة العالمية.

وفي سن الرابعة والثلاثين، يواصل كاسيميرو إثبات أن تأثيره لا يُقاس فقط بالأهداف أو الأرقام، بل بالحضور القيادي والقدرة على تغيير مسار المباريات عندما تشتد الضغوط. لهذا السبب، لا يزال أحد أهم أعمدة المنتخب البرازيلي، وأحد أكثر اللاعبين الذين يثق بهم كارلو أنشيلوتي في رحلة البحث عن المجد العالمي.

بقلم

سمير السعد

النجاح الأولمبي لا يولد بالمصادفة

تتراقص الأعلام فوق مضامير ألعاب القوى، فتتحول المنافسات إلى لوحة تنبض بالحياة، وترسم ألوانها حكايات شعوب صنعت المجد بالإرادة والعمل. تتسابق الخطوات نحو خط النهاية، وتتسابق معها الأحلام والطموحات، فيما تفيض المدرجات والشاشات بمشاعر الفخر كلما ارتفع علم وطن على منصّة الإنجاز.

مشهد يأسر العين ويوقظ في الذاكرة أسماء عربية خالدة، مثل نوال المتوكل وسعيد عويطة وغيرهما من الأبطال الذين كتبوا تأريخًا رياضيًا مازال حاضرًا في وجدان الجماهير.

وأثناء متابعة إحدى البطولات السابقة لألعاب القوى، استوقفتني تلك اللوحة البصرية الجميلة للأعلام المشاركة وهي تتمايل على شاشات العرض الحديثة. شعرت بالاعتزاز وأنا أرى أعلام قطر والمغرب والجزائر ومصر وتونس حاضرة في أكبر المحافل الرياضية. عندها تولّد سؤال ظلّ يرافقني حتى نهاية المنافسات: لماذا لا يحضر العلم العراقي بين أعلام الإنجاز الأولمبي بالصورة التي تليق بتأريخ العراق وطاقات شبابه؟.

تعاقبت على العراق مراحل سياسية مختلفة، من النظام السابق إلى مرحلة الانفتاح والديمقراطية، ورُصدت ميزانيات كبيرة لدعم القطاع الرياضي، وأعلنت برامج ومشاريع لتطوير الاتحادات ورعاية الشباب. ومع ذلك، بقي الإنجاز الأولمبي محدودًا، وظلّت أبرز الذكريات الرياضية الحديثة تتمثل بالمركز الرابع الذي حققه منتخب العراق لكرة القدم في أولمبياد أثينا عام ٢٠٠٤، وهو إنجاز يستحق كل التقدير، غير أن الطموح العراقي يتطلع إلى حضور أولمبي متواصل في الألعاب الفردية والجماعية، يتناسب مع مكانة العراق وإمكاناته البشرية.

السؤال الذي يفرض نفسه: أين تكمن الحلقة المفقودة؟ هل تحتاج المواهب إلى اكتشاف مبكّر ورعاية علمية متواصلة؟ هل تكفي المنشآت الرياضية وحدها لصناعة البطل الأولمبي؟ أم أن الطريق يبدأ برؤية استراتيجية تمتد سنوات طويلة، تتكامل فيها الإدارة والتخطيط والتدريب والتغذية والطب الرياضي والاحتراف، وصولاً إلى صناعة جيل ينافس بثقة على أكبر المسارح الرياضية.

العراق عرف عبر تأريخه طاقات رياضية واعدة، وقدّم أسماء امتلكت العزيمة والإصرار، الأمر الذي يؤكد أن الموهبة حاضرة، وأن الاستثمار الصحيح فيها قادر على تحويلها إلى إنجازات ترفع اسم الوطن في المحافل الدولية. فالنجاح الأولمبي لا يولد بالمصادفة، وإنما تصنعه منظومة متكاملة، تبدأ باكتشاف الطفل الموهوب، وتمضي معه عبر برامج إعداد مدروسة، حتى يصل إلى منصّة التتويج.

تبقى هذه الخواطر مجرّد تساؤلات يردّدها كل مُحبّ للعراق ورياضته، بعيدًا عن توجيه الاتهام إلى جهة بعينها. فالإجابة الحقيقية تحتاج إلى مراجعة موضوعية وشجاعة، وإلى قراءة علمية لتجارب الدول التي صنعت أبطالها بالصبر والعمل والتخطيط.

ويبقى الأمل قائمًا بأن يأتي اليوم الذي يرفرف فيه العلم العراقي على منصّات التتويج الأولمبية، فتتحول الأحلام إلى واقع، وتصبح الإنجازات عنوانًا لمرحلة جديدة من تأريخ الرياضة العراقية. وحتى يحين ذلك اليوم، تبقى الأسئلة مشروعة: أين تكمن مواطن الخلل؟ ومن يتحمّل مسؤولية معالجتها؟ وكيف يتحول الدعم المالي والإمكانات البشرية إلى مشروع وطني يصنع أبطالاً أولمبيين يحملون اسم العراق بكل فخر واقتدار؟.

لقطات من مونديال 2026

سالجادو يصف مواجهة يامال وفيندير بالأقوى وميسي ينتقد لاعبي الأرجنتين

المراقب العراقي/ متابعة

ألقى أسطورة ريال مدريد والمنتخب الإسباني ميشيل سالجادو، الضوء على مواجهة قوية في مباراة لاروخا والبرتغال في دور الـ١٦ بكأس العالم ٢٠٢٦.

وقال سالجادو في تصريحات أبرزتها صحيفة «آس» الإسبانية: «ستكون المواجهة الثنائية بين لامين يامال ونونو ميندیز أحد أبرز النزالات الفردية في كأس العالم، وهذا النوع من المواجهات الذي يبرز عظمة المباريات والبطولات».

وأضاف، «أعتقد أن هذا الصراع سيكون على الأرجح إحدى اللحظات الحاسمة في اللقاء؛ فإذا تفوق لامين على نونو، فستحظى إسبانيا بأفضلية كبيرة، لكن إذا حدث العكس، فستكون الغلبة للبرتغال».

واختتم: «لكنني أثق في لامين، لأنه يمتلك صندوقاً سحرياً مليئاً بالخدع، وعندما يطلق العنان لها فإنه لا يُصد، لذا سيتعين على نونو تقديم أفضل ما لديه، هذا أمر واضح تماماً، ستكون معركة بدنية بين لاعبين يتميزان بالسرعة الفائقة، وهو نوع المواجهات الكفيل بتحطيم أية منظومة تكتيكية أو خطة عمل يضعها المدرب، ليطلق العنان لمعركة فردية خالصة».

ميسي ينفجر في وجه زملائه

لم يكن ليونيل ميسي سعيدًا بفوز الأرجنتين الصعب ٣-٢ على الرأس الأخضر في دور الـ٣٢ من كأس العالم، رغم تأهل حامل اللقب إلى ثمن النهائي، حيث وجَّه النجم الأرجنتيني انتقادات لاذعة لأداء فريقه وهو يفكر بالفعل في مواجهة مصر المقبلة.

وفي تصريحات صحفية عقب المباراة في المنطقة المختلطة بميامي، حيث حصل على لقب أفضل لاعب في المباراة، لم يخفِ ميسي استياءه من مستوى الأداء، قائلًا: «كنا نعلم مسبقًا أنها ستكون مباراة صعبة للغاية، لم يكن من قبيل الصدفة أن هذا الفريق لم يخسر أمام إسبانيا، أو أوروجواي». وأضاف: «كان تسجيل الهدف الأول هو الجزء الأصعب، وكنا نظن أنه سيساعدنا على السيطرة على المباراة واللعب بهدوء أكبر، لكن حدث العكس تمامًا، فقدنا الكرة في بعض الأحيان، وتراجعنا للخلف أكثر من اللازم، ولم نتمكن من الضغط عليهم كما أردنا».

ولم يتردد قائد التانجو في توجيه النقد الذاتي لفريقه، موضحًا: «علينا تصحيح أخطائنا، التي كانت كثيرة اليوم، كانت خطوطنا متباعدة جدًا، بدت الكرة طويلة جدًا على قلبي دفاعنا، كنا مشتتين، كانوا دائمًا متقدمين بلاعب، أجبرونا على الركض لأننا لم نتمكن من الضغط عليهم بالشكل الصحيح».

وحذر ميسي، من الاستهانة بأي منتخب في المونديال، قائلًا: «هذه مباريات إقصائية، لا أحد يقدم لك شيئًا مجانًا، قد يستهين البعض ببعض الفرق بسبب أسمائها، لكننا كنا نعلم أن هذه المباراة لن تكون سهلة أبدًا، هذا ما يجعل كأس العالم هذا مميزًا للغاية، المنافسة شرسة للغاية، وكل مباراة صعبة جدًا».

وختم النجم الأرجنتيني تصريحاته بالتأكيد على أن الفريق، «بذل قصارى جهده على أرض الملعب»، مضيفًا: «قدمنا كل ما لدينا، بغض النظر عما إذا كنا قد لعبنا بشكل جيد أم لا، الآن الأهم هو التعافي، والتركيز على المباراة القادمة، واستخلاص الإيجابيات من المباراة».

برشلونة يجدد رغبته بالتخلص من مارك كاسادو

جدد نادي برشلونة الاسباني، رغبته بالتخلي عن خدمات لاعبه مارك كاسادو خلال فترة الانتقالات الحالية، ودخل نادي الهلال في مفاوضات مكثفة وقدّم العرض المالي الأفضل للتعاقد مع لاعب وسط برشلونة، مارك كاسادو، الذي يصنفه النادي الكتالوني ضمن قائمة المعروضين للبيع خلال فترة الانتقالات الحالية. ووفقاً لصحيفة «ماركا» الإسبانية، تخطط إدارة برشلونة لبيع كاسادو بعد تراجع دور ومشاركات اللاعب بشكل ملحوظ خلال الموسم الماضي مقارنة بموسمه الأول، ولا تبدو المؤشرات إيجابية بشأن تحسّن وضعه في الموسم الجديد، خاصة وأن المدير الفني هانز فليك سيعتمد بشكل كامل على الثنائي جافي وبرنال بعد عودتهما تدريجياً من الإصابة، مما يعني تقليص واتفق النادي واللاعب منذ أسابيع عدة على أن الرحيل هو القرار الأنسب للطرفين، وتم نقل هذه الرغبة إلى وكيل أعماله خورخي ميندیز للبحث عن وجهة جديدة في سوق الانتقالات، والذي يعمل على هذا الملف منذ أسابيع، ورغم وجود عروض عدة على الطاولة، إلا أن الهلال هو النادي الأكثر ضغطاً وتقديماً للعرض الأفضل حتى الآن.

ولا تقتصر الخيارات المتاحة أمام لاعب الوسط الإسباني على العرض السعودي، بل تدرس أندية أوروبية عدة إمكانية التعاقد معه، ومن بينها ميلان، في حين كان أتلتيكو مدريد مهتماً بضمه في البداية، قبل أن يتراجع ويفقد حماسه لإتمام الصفقة في الوقت الحالي.

مارتينيز: فكرت كثيراً بالاعتزال بسبب الإصابة

كشف مدافع الأرجنتين ونادي مانشستر يونايتد ليساندرو مارتينيز عن تفاصيل الفترة الصعبة التي مر بها بسبب الإصابة.

وقال مارتينيز في تصريحات أبرزها الحساب الرسمي لفابريزيو رومانو، خبير الميركاتو، على شبكة «إكس»: «عندما أفكر في كل ما مررت به بسبب إصابتي، فإن ذلك يجعلني أرغب في البكاء». وأضاف، «كنت أفكر في اعتزال كرة القدم بعد أن عانيت من إصابة في الرباط الصليبي خلال العام الماضي».

وتابع: «لم أكن أريد فقط أن أعاني أكثر من ذلك، كما تعلم؟ لقد تحطمت حقاً ووصلت إلى الحضيض، ولكن بعد ذلك ولدت ابنتي، وهذا الأمر أعاد التوازن إلى كل شيء بالنسبة لي».

وواصل: «رأيت كيف ولدت زوجتي والجهد الهائل الذي بذلته، وقلت لنفسي: كيف لا أستمر في القتال؟».

وأردف: «ميسي هو مثال هائل لأنه عانى كثيراً طوال مسيرته المهنية بأكملها، لقد عانى من الخسائر ولم يستسلم أبداً».

ومضة

نظم

عُدت إلى أشعاري أمحّصها، كلّما جَوَّدْتُ معنى أصبحت الصورة أكثر ضبابية.

محمد يونس

نقد

تسلّح الحاضرون بما تيسّر من أدوات القص والقطع والجرح، أعلن عن انطلاق ورشة النقد، أعلن فجأة موت الكاتب .

رياض انغزو

قصة قصيرة جداً

منتدى الخيال الثقافي يقيم النسخة العاشرة من مهرجان «صوت الطف الحسيني»

اعتاد منتدى الخيال الثقافي على إقامة مهرجان «صوت الطف الحسيني» الذي يقام سنويا على قاعات المركز الثقافي البغدادي في تقليد يدعى اليه العديد من الشعراء من العاصمة بغداد والمحافظات في سعيه الدائب الى استمرار الفعاليات الثقافية التي تُسهم بإحياء التراث الشعري الحسيني الذي يعد من أبرز السمات المؤثرة في المشهد الثقافي الحسيني إذ إن إقامة المهرجانات الشعرية الحسينية تعزز وتوثق مبادئ النهضة الحسينية .

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

المنتدى وبالتعاون المستمر مع المركز الثقافي البغدادي نظم النسخة العاشرة من المهرجان في قاعة علي الوردي، بمشاركة نخبة من الشعراء والمثقفين والمهتمين بالشعر الحسيني والتراث الإسلامي وبحضور جماهيري كبير تفاعل مع القصائد التي ألقيت في المهرجان والتي عبرت عن رؤى جديدة في القصيدة تناولت قضية الإمام الحسين عليه السلام من زوايا جديدة وغير مطروقة سابقا ما يدل على تجدد النظرة الى الطف كرمز بطولي وليس مجرد معركة حدثت قبل الف واربعمائة عام .المهرجان الذي شهد حضورا جماهيريا كبيرا أقيم تحت شعار إحياء ذكرى واقعة الطف الخالدة، وتضمن أمسية شعرية وفقرات ثقافية تناولت المبادئ التي جسدتها الثورة الحسينية، وأهمية استلهام قيم الإصلاح والعدالة والتمسك بالمبادئ الإنسانية التي مثلتها نهضة الإمام الحسين (عليه السلام).وافتتح المهرجان الشاعر يونس جلوب العراف بقصيدة استحضر فيها مأساة كربلاء، مستعرضاً الدروس والعبر المستلهمة من نهضة الإمام الحسين (عليه السلام)، مؤكداً أن هذه الذكرى تمثل محطة متجددة لترسيخ قيم الثبات على المبادئ والاقتداء بمنهج أهل البيت (عليهم السلام).وشهدت الأمسية مشاركات شعرية للشعراء محمد إسماعيل البغدادي وعدي الهلالي، وياس المنسي ومحمد طالب، وسيف عباس، وعلي الجواري، وحسين رشيد ويوسف الصالح، الذين قدموا قصائد بالفصحى والشعر الشعبي تناولت بطولات أهل البيت (عليهم السلام)، وأحداث واقعة الطف، وأبرزت القيم الإنسانية والإصلاحية التي حملتها الثورة الحسينية.وتفاعل الحضور مع فقرات المهرجان، مؤكدين أهمية استمرار الفعاليات الثقافية التي تُسهم بإحياء التراث، وتعزيز الهوية الثقافية، وتعريف الأجيال بسيرة الإمام الحسين (عليه السلام) وما تمثله من معانٍ في التضحية والإصلاح.

وأكد القائمون على منتدى الخيال الثقافي، في ختام المهرجان، أن فعالية «صوت الطف الحسيني» تأتي ضمن برنامج سنوي يهدف إلى دعم الحراك الثقافي، وتوفير منصة للشعراء والمبدعين، وإحياء المناسبات الدينية والوطنية من خلال الكلمة الهادفة والشعر الهادف.

«ماوراء الضباب» نصوص تسبر أغوار الواقع الحياتي للعراقيين

صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق المجموعة القصصية الجديدة للقاص محمد العلوي حملت عنوان «ماوراء الضباب «توزعت على (٨٩) صفحة،وأكثر من (٤٠) قصة قصيرة جداً.

وحول هذه المجموعة كتب الروائي ضاري الغضبان،وسط تحولات عصر السرعة، وسبغ تأثيره على الأدب،أصبح للسرد الوجيز مُريدون، لا سِيَّما «القصة القصيرة جداً»سرد رشيق بتلميح واقتضاب، وبجُمَل مُركزة بيد أنها تزهو بالحركة والحدث، وتصوير بلاغي وانزياح جمالي،ومن وحي تلك الأجواء كتب القاص المثابر، محمد العلوي مجموعته الرشيقة «ما وراء الضباب»والتي اجتهد من خلال نصوصها بسبر أغوار الواقع الحياتي وتجلياته، والظروف المختلفة لهذا الإنسان وهو يغدق السير بآمال عريضة ما تفتأ أن تعترضها آلام غاية بالنشوز.ويضيف الغضبان،أن العلوي يقتنص الحدث من مكمنه غير المحسوس، ويؤطره برؤى شفافة، ويظهره للعيان بمشاهد مُختزلة ومضمرة بيد أنها واضحة المعالم،قص مختوم بنهايات غالباً ما تكسر أفق التوقع، وبلغة مُكثفة ذات انزياح دلالي يترك أثراً للتلميح الذي يمنح القارئ حيزاً واسعاً للتأمل والتنبؤ،ويحيل المتلقي لمشاركة الراوي روح السرد.

محمد الياسين يرصد «فوضى الفرهود» بحرفية القارئ للتأريخ

صدر للباحث محمد الياسين عن دار توليب للطباعة والنشر والتوزيع، كتاب جديد يحمل عنوان « فوضى الفرهود» في نظرة مختلفة عن الاحداث التي أعقبت الاحتلال الامريكي للعراق وتشجيعه على سرقة الممتلكات العامة والخاصة وهو مشهد وثقته كاميرات القنوات الفضائية العالمية.

في العادة يجري تناول مواضيع مشابهة من منظور عاطفي أو آيديولوجي، لكن ما يميز هذا الكتاب، أن مؤلفه نجح في تقديم أفكاره حول ٢٠٠٣ وما رافقها من أحداث الفرهود، بموضوعية المنصف وحرفية القارئ للتأريخ.

مؤلف الكتاب وهو باحث أكاديمي ،لم يتلبّس ثوب القاضي، لكي يطلق أحكاما حول ما حصل، الأسباب والنتائج، ولم يكن مدافعا أو مبررا أو مختلق ذرائع، لكنه وسط كل هَذا الضجيج كان شاهدا صادقا، حافظ على مساحة الصدق البحثي لكي يقدم رؤيته الخاصة .

«ما بعد العولمة وإعادة إنتاج العالم» في اتحاد أدباء العراق

أقام نادي النقد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق أمس السبت جلسة بعنوان»ما بعد العولمة وإعادة إنتاج العالم الثقافة بين الهيمنة وصناعة المعنى» شارك فيها وحضرها نخبة من الأدباء.

وقال مدير الجلسة الناقد د.علي متعب جاسم في مفتتحها،لقد انطلق سؤالُ كثير من النقّاد الذين اشتغلوا على النقد العربي الحديّث وتأريخه من إشكالية مركزية تتمثل في أزمة الهوية العربية،فقد شكّلت هذه الأزمة محوراً فكرياً عميقاً، ظلّ حاضراً في مختلف المقاربات النقدية، سواء على مستوى تحليل النصوص أو تأويلها أو تأطيرها ضمن سياقاتها الثقافية والحضارية.

وافتتح الناقد د.ضياء الثامري أولى الأوراق النقدية مبيناً بالقول،إنه عندما ننظر إلى العولمة لا بوصفها مجرد حركة للسلع ورؤوس الأموال،بل كشبكة معقدة لتدوير «رأس المال الرمزي والمعرفي» ونجد أنها أحدثت انقلاباً جذرياً في بنية الفكر الإنساني، لقد نقلت المعرفة والنقد من سياق «السيادة الوطنية والمحلية» إلى سياق «الشبكات العابرة للحدود».

وأشار الثامري إلى أن هذا التحول لم يكن مجرد توسيع لنطاق انتشار المعرفة، بل أعاد صياغة شروط إنتاجها ونقدها عبر عدة مستويات رئيسة منها، من الجامعة إلى المؤسسة المعولمة وعولمة المعايير وهيمنة المركز وسيولة المعلومات وغيرها.أما الناقد د. خالد علي ياس فأكد أن النقد الأدبي يبرز بوصفه الجسر الذي يحول الرؤية الأدبية إلى العالمية عن طريق تأويل النصوص وتجاوز حدودها الثقافية واللغوية عبر المناهج المقارنة الحديثة.

حينما شيع القمر

مرتضى التميمي

ليس للموتِ بابٌ
إنه نافذةٌ تُطلُ منها الأزمنةُ على هشاشتها
وفي ذلك النهارِ المتخيَّل
لم تكن الأرضُ تحملُ المشيِّعين
بل كان المشيِّعون يحملون الأرض
كي لا تنكسر تحت ثقل الغياب
كانت المدنُ تتقدّم نحو نعشها الداخلي
وكانت السماءُ تُعيدُ ترتيبَ غيومها
كأنها تخجل من زرقة لا تليقُ بالحزن
إيرانُ لم تكن جغرافياً
كانت قلبًا خرج من ضلوعه
ومشى بين الناس
كلُ شارعٍ صار نهراً من الوجوه
وكلُ نافذةٍ مئذنةٌ تبكي
وكلُ حجرٍ يسأل الريح :
كيف يستطيع الإنسان أن يودّع ظلاله؟
أما العراق...
فلم يكن يقفُ خلف الحدود
لأن الحزن لا يعترف بالخرائط
كان الفراتُ يكتبُ على مائه صلاةً طويلة
وكان دجلةُ يخلعُ مياهه
ويرتدي السواد
وكانت المدنُ من بغداد إلى النجف
تفتحُ أبوابها لذاكرةٍ
لا تعرف كيف تُغلقُ أبواب الفقد

فاطمة سلامة

ما بين السيد والإمام علاقة لاتدرك بالوصف

منذ اللحظة الأولى التي أُعلن فيها عن استشهاد الإمام القائد السيد علي الخامنئي، سارع كثيرون إلى القول: ماذا لو كان سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله حاضرًا، وسمع بهذا المصاب الجلل؟ كيف كان سيتلقى هذا المصاب؟ كم كان سيكون النبأ عظيمًا على قلب سيد المقاومة؟.

الأسئلة المذكورة ليست وليدة العاطفة العابرة، بل نابعة من إدراك حجم العلاقة الاستثنائية التي جمعت السيّد والإمام على امتداد عقود. علاقة صاغتها الثقة المتبادلة، ووحّدتها المبادئ، ورسّختها ميادين الجهاد والمواقف الصلبة. فقد كان السيد نصر الله يرى في الإمام الخامنئي قائدًا ومرجعًا، فيما كان الإمام ينظر إلى السيّد الشهيد باعتباره قائدًا استثنائيًا حمل راية المقاومة بإيمان راسخ، حتى غدا اسمه مقرونًا بالعزة والثبات.

وقد لخّص الأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم، قبل أشهر، هذه العلاقة الاستثنائية، كاشفًا عن بعدها الوجداني والتنظيمي والروحي، فقال: " كان سماحة السيد الأسمى (رض) ذائبًا في حبّ الإمام القائد الخامنئي (دام ظله)، ويترقب منه كل كلمة، متابعًا ومحلّلًا ومستفيدًا منها، ومكرّرًا لها أمام الإخوة والجمهور أحيانًا، وكان القائد يبادله الحب والقناعة بالدور والأهلية والمكانة التي تميز بها سماحة السيد حسن (رض)".

كما أشار الشيخ قاسم إلى أنّ "ثقة القائد الخامنئي بالسيد مطلقة، برجاحة عقله وخبرته وصحة مواقفه، وقد كانت بينهما أعلى درجة من العلاقة الإيمانية والجهادية والعملية".

وتعود البدايات الأولى للتواصل القريب والمباشر بين الإمام والسيد إلى العام 1986، حيث أتيحت للسيد نصر الله فرص اللقاء المتكرر بسماحة الإمام الخامنئي، الأمر الذي شكّل محطة أساسية في فهمه العميق لشخصيته ومنهجه. وقد قال السيد نصر الله في هذا السياق: "إن معرفتي الشخصية والمباشرة عن قرب بسماحة الإمام الخامنئي تعود إلى العام 1986، حيث أتاحت لي اللقاءات الكثيرة أن أتعرف إلى الكثير من أفكاره وآرائه ومبانيه وطريقة تفكيره وتحليله للأحداث، ومنهجه في القيادة والإدارة واتخاذ القرار، فضلًا عن المواصفات الأخلاقية الرائعة التي يتحلى بها".

ولم تكن هذه المعرفة مجرد إدراك فكري أو سياسي، بل تحولت إلى ارتباط وجداني عميق، كان يعبّر عنه السيد نصر الله في مجالسه الخاصة بكلمات تختصر حجم هذا الارتباط، إذ كان يقول لمن حوله: "ربي ياخد من عمري ويُعطي السيد القائد"، في تعبير صادق عن مستوى المحبة والوفاء والإخلاص في العلاقة التي جمعته بالإمام.

ومن هنا، لم تكن العلاقة بينهما مجرد صلة بين قائدين، بل كانت نموذجًا للأخوّة ولوحدة النهج والهدف، ورابطة صنعتها التضحيات قبل الكلمات، وخلّدها الوفاء قبل كل شيء. وفي هذا السياق، وصف السيّد الأسمى الإمام قائلًا: "من معرفتي، وبعد متابعتي، وبعد الاطلاع على الكثير من الشهادات، نستطيع القول إننا بين يدي إمام عظيم في القيادة والتقوى والفقه والاجتهاد. إننا بين يدي إمام يملك رؤية شاملة وعميقة ومتينة قائمة على أسس متعددة: أولًا المباني الفكرية، ثانيًا معرفة الحاجات والمشاكل، ثالثًا معرفة الإمكانيات المتاحة، رابعًا معرفة الحلول المناسبة والمنسجمة مع الأصول والأسس. ولذلك نجده يقارب كل الأحداث والتطورات والموضوعات بوضوح وعمق انطلاقًا من هذه الرؤية الشاملة، ومع كل الشرائح التي يلتقيها وعلى اختلاف تخصصاتها، ستجد أنك أمام قائد يحيط بالموضوع إحاطة العارف حتى بالتفاصيل، ويتحدث فيه كصاحب اختصاص ويقدم فيه رؤية جديدة".

بالموازاة لا تزال كلمات الإمام في حق سماحته حيّة حين قال بعد استشهاده: "أخي وعزيزي ومبعث افتخاري واللسان البليغ لشعوب المنطقة ودرّة لبنان الساطعة". ولم يكن وصفه بـ"درّة لبنان الساطعة" مجرد تعبير أدبي، بل شهادة تختصر مكانة السيد الشهيد في وجدان الإمام، وتعكس حجم التقدير الذي حظي به على المستويين القيادي والإنساني.

أما الحزن على سيّد المقاومة، فقد وصفه الإمام بأنه "من سنخ عزاء سيّد الشهداء الإمام الحسين (ع)"، وذلك في تعبير يعكس عمق المصاب وعظمة الفقد، ويكشف عن المكانة الاستثنائية التي احتلّها السيد الشهيد في وجدانه.

وفي بيان النعي الذي توجّه فيه الإمام إلى الأمة الإسلامية العظيمة، وصف السيد بالمجاهد الكبير، ورافع راية المقاومة في المنطقة، والعالم الديني الفاضل، والقائد السياسيّ المدبّر. كما وصفه بسيّد المقاومة العزيز الذي تلقى ثواب عشرات الأعوام من الجهاد في سبيل الله، وتحمّل صعوباته خلال معركة مقدّسة، وقد استُشهد بينما كان منهمكًا بالتخطيط للدفاع عن الناس العُزّل في ضاحية بيروت، وبيوتهم المهدّمة، وأعزّائهم الذين تقطّعوا إربًا إربًا.

وفق الإمام الخامنئي فقد العالم الإسلامي شخصيّة عظيمة، وفقدت جبهة المقاومة رافع راية بارزًا، وفقد حزب الله في لبنان قائدًا قلّ نظيره، لكنّ بركات تدبيره وجهاده على مرّ عشرات الأعوام لن تنتهي أبدًا. واعتبر الإمام أنّ الأساس الذي أرساه السيّد في لبنان، ووجّه من خلاله سائر مراكز المقاومة، لن يقتصر على عدم زواله بغيابه فحسب، بل سيزداد قوّة وصلابة ببركة دمائه ودماء سائر الشهداء.

في حضرة وداع الإمام.. "قوموا للّه"

ليلى عماشا

بين عاشوراء والأربعينية حيث يتكثّف لون الحداد ويفيض نورًا في صدور أهل الحقّ والثورة، بدأت مراسم تشييع الإمام القائد الشهيد السيّد عليّ الحسينيّ الخامنئيّ، ومعها بدأت القلوب الملهوفة تسري نحو النّعش، من كلّ جهات الأرض، تُهرع إليه، للقائه ووداعه في آن، قبل للقاء كلّ أجداده فيه، ولوداع كلّ الشهداء فيه.

قديمًا قيل في توصيف العظماء "رجل في أمّة" أو "قائد أمميّ"، وقيل "بطل أسطوريّ" أو "زعيم لا يتكرّر"، لكنّ كلّ التوصيفات تبدو قليلة في وصف رجل احتشدت فيه أرقى وأنقى وأنبل وأبقى سمات القادة وأوصاف الأئمة، رجل جمع بين كفّيه طهر كلّ الزاهدين إذا اجتمعوا، وبيمناه الجريحة قوّة عسكر الحقّ الذي لا يهاب في الدنيا أيّ قوّة. رجل ذهب في صدق قول "هيهات منّا الذلّة" حتى صارت أنفاسه كلّها ثورة، وحياته كلّها، بكلّ تفاصيل الزهد فيها، شهادة مضى إلى خاتمتها حرًّا كجدّه الحسين، لينتصر بدمه على سيف الاستكبار، ويُنجي الإسلام بنحره، وأهل الأرض.

بدأت المراسم، والشهداء أوّل الحاضرين.. بعين القلب نراهم وهم يحضرون قوافل متواصلة منذ أن أحيا الإمام الخمينيّ (قدس) الإسلام وسلّم الإمام الخامنئيّ الراية وغفا مطمئنًا، بل منذ أن صرخ الحسين (ع) في الطفّ "ألا من ناصر؟!".. نراهم وهم يتحلّقون حول شمس النعش، ويتحضرون لرفعه على أكفّهم النورانية كي يحلّقوا به إلى النجف، إلى مقام جدّه أمير المؤمنين الإمام عليّ (ع)، ثمّ إلى كربلاء الحسين (ع) والعباس (ع) قبل أن يعودوا إلى مشهد، حيث يوارى الجسد الطاهر في الثرى عند جدّه ومولاه الإمام علي الرّضا (ع). من بين الحضور الذي بالرّوح يُرى، توسّط الحاج قاسم سليمانيّ رفيقي الدرب والثورة، سيد شهداء الأمة السيّد حسن نصر الله والحاج عماد مغنية، وكلّ شهداء معركة الحقّ.خلف قوافل الشهداء تسري عوائلهم، تلك العوائل التي طالما خصّها الإمام القائد بفيوض محبّته واهتمامه، والتي حرص على استقبالها من كلّ البلاد، ومواساتها وتكريمها في كلّ مناسبة. ترى فيها الأطفال وهم يتذوّقون مرارة اليتم للمرّة الثانية، والأمهات والزوجات والأخوات يقفن بصبر بهيّ وقلوب منكسرة أمام هول الشعور بالثّكل مرّة بعد.

ثمّ ترى جميع أحرار العالم وكأنّهم قد اجتمعوا في حضرة الوداع. حضرة جمعت كلّ الأجناس والقوميات والثقافات والأديان والمذاهب في لحظة تأريخية، وألقت على جميعهم السلام.

العمّة الثورية الموضوعة فوق النّعش الطّاهر تحكي عمرًا أفناه إمام الشهداء في صناعة النموذج الحيدريّ الحسينيّ في هذا الزمان، فغلب كلّ نماذج الاستكبار التي عصرًا بعد عصر، ويزيدًا بعد يزيد، تحاول طمس الحقّ وفطرة الإنسان وروح الثورة، تحكي عن رجل عاش لله، وقام لله، واستشهد لله، تحكي عن حياة بلغت في مقامات الزّهد أنبلها وأجملها فترفّعت لا عن التّرف والرفاهيات وحسب، بل عن أبسط ما قد يربط الإنسان بالدنيا وكلّ ما فيها، عمّة تحدّث من يلامسها بعينيه عن القائد الذي احترف قول "لا" حتى ركّع الأعداء وانتصر على سيفهم بدمه، والذي كرّس حقّ الإنسان بألّا يُحني رأسه إلّا لله، والذي أثبتَ أنّ العزّة تصنع القوّة وأنّ الخضوع مقبرة الأمم. عمّة سوداء جليلة تتعلّق بها قلوب كلّ الذين استضعفوا في الأرض، وتعرف أنّها منّة من الله وُهبت لنصرتهم والدفاع عن حقوقهم ومساندتهم كلّما مسّهم الباطل بضرّ أو بأذى.في لبنان، حيث للإمام قلوب منذ فجر استشهاده ما غفت، تحاصرها من كلّ الجهات الدموع، وتحرقها على مرّ الساعات جمرات الفقد، كانت لحظات بدء المراسم أشبه بأذان أن حيّ على الحزن الثوريّ المعظّم، قوموا لله. ملامح الوجع طغت في وجوه الصابرين المقاتلين، أهل المقاومة والثورة. ففي وداع الإمام سيّلوا كلّ أحزانهم، وحرّروا الآهات الحبيسة من كلّ جراح الفقد التي تحزّ أرواحهم، فهم يرون فيه كلّ الشهداء، ويودّعون معه كلّ فلذات قلوبهم الذين ارتقوا في معركة الحقّ ضدّ الباطل.

من لم يُوفّق للسّفر إلى إيران أو إلى العراق لحضور المراسم والمشاركة في التشييع، يتابع عبر الشاشات لحظة بلحظة مشهد الوداع، ويلامس النّعش المبارك بعينيه وقلبه، يبلغه السلام والولاء، ويعاهده على الثبات على نهجه الحسينيّ. في كلّ العالم، يودّع الأحرار إمامهم ويتابعون بلهفة كلّ تفاصيل المراسم التي يجري تنظيمها بعناية مشهودة، تليق بمقام من اجتمع عليه كلّ أهل الباطل في هذا الزمان، فقام لله، وانتصر!.

فذكِّرْ

إن الإنسان باستطاعته معرفة سلامة قلبه، من خلال ذكر أبي عبد الله الحسين الشهيد (عليه السلام).. فالذي لا يرقُّ قلبه في ذكر الحسين (عليه السلام) خلال هذه الأيام المقبلة؛ فليعلم أن هنالكَ خللا ما في البَين.

حكمة اليوم

عن السيدة زينب بنت أمير المؤمنين (عليها السلام):

ما رأيتُ إلاّ جميلا

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن أمير المؤمنين (عليه السلام):

من كفارات الذنوب العظام؛ إغاثة الملهوف والتنفيس عن المكروب.

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح: 3:16

صلاة الظهر: 12:7

صلاة المغرب: 7:33

منتصف الليل: 11:16

أصحاب المولدات الأهلية يشككون بجودة «الكاز المجاني» لزيادة سعر الأمبير

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

بعد أن قرر مجلس الوزراء ووزارة النفط إطلاق حصص مجانية من مادة زيت الغاز لأصحاب المولدات الأهلية مجاناً بواقع ٤٥ لتراً لكل (KVA) لشهري تموز وآب ويأتي هذا القرار لدعم المواطنين في الصيف، بشرط التزام أصحاب المولدات بتوفير تجهيز طاقة للمناطق لا يقل عن ٢٠ ساعة يومياً، والتشغيل بالتناوب ١٢ ساعة يومياً مع الشبكة الوطنية لكن في المقابل أصبح أصحاب المولدات الأهلية يشككون بجودة «الكاز المجاني» من أجل زيادة سعر الامبير وفق أهوائهم.

كما أن تسعيرة الأمبير تخضع لسلطة الحكومات المحلية ومجالس المحافظات والتأكيد على التزام أصحاب المولدات بها، لتخفيف العبء المادي عن المواطنين خلال أشهر الذروة وفي بعض المحافظات، يتم الاعتماد على مشروع «العدادات الذكية» لبرمجة ساعات التشغيل بدقة وتثبيت التسعيرات دون تدخل بشري، لكن ضعاف النفوس من أصحاب المولدات الأهلية لا يفضلون الاستجابة الى السعر الذي تحدده الحكومات المحلية فيلجأون الى اختراع الأكاذيب من أجل تمشية رغباتهم على المواطنين ورفع سعر الأمبير .

ومن أجل قطع الطريق على أصحاب المولدات الجشعين ومنعهم من خلق أزمة جديدة نفت شركة توزيع المنتجات النفطية ، أمس السبت ، وجود أي تلاعب بجودة مادة زيت الغاز (الكاز) المجهز للمولدات السكنية ضمن الحصة المجانية لشهري تموز وآب .وأكدت الشركة في بيان صحفي ، أن عمليات الفحص مستمرة ، والكميات المجهزة ضمن المواصفة المطلوبة، وهو ما سيجعل المشككين في موقف محرج يجبرهم على القبول بالأمر الواقع والالتزام بالسعر الذي تضعه الحكومات المحلية مقابل كل أمبير.

البعض من أصحاب المولدات الأهلية يلتزم بالسعر الرسمي لمدة معينة من أجل إبعاد شبهة المخالفة عنه، ولكنه يعود الى ألاعيب زيادة سعر الأمبير عبر ابتكار عذر جديد ، وهؤلاء موجودون في مناطق الأطراف والمناطق الشعبية الذين لديهم علاقات مع لجان التفتيش والذين يتفقون معها على مبالغ معينة من أجل السكوت عن رفع الأسعار، وإجبار المواطن على دفع السعر الذي يرغبون به ،ويبقى المواطن المتضرر الأول والأخير من هذه الحالة المؤسفة.

الكثير من المواطنين قدموا خلال الأيام الماضية شكاوى عديدة الى مجالس المحافظات عن وجود مخالفين للتسعيرة التي وضعتها مجالس المحافظات لسعر الأمبير بحجة بعدم جودة مادة زيت الغاز ، وهو ما جعل شركة توزيع المنتجات النفطية تسارع الى نفي هذه الحجة التي انتشرت كشائعة بين أوساط المواطنين حتى تتحول الى بلبلة بينهم ، وهو أمر يتطلب من الجهات المعنية التدخل الحازم الذي يعيد الامور الى نصابها الصحيح من أجل المحافظة على مصلحة المواطن وعدم استغلال الأعذار المختلقة للربح الحرام والسعي لمنعها بشتى الطرق .

اللافت للنظر أن البعض من اصحاب المولدات الأهلية أصبحوا يزيلون اللافتات التي تشير الى أن مولداتهم تعمل بالوقود المجاني، ولم تعد تتلقى أي وقود وبدأت تستخدم الوقود التجاري وهي لعبة القصد منها رفع الأسعار وعدم الالتزام بالسعر الرسمي ، مستفيدين من ضعف الرقابة على مناطقهم او التساهل معهم من قبل مسؤولي الدوائر المحلية في تلك المناطق ولاسيما الاطراف التي تكون بعيدة عن الرقابة والمحاسبة «.

أهالي السيدية يطالبون بتبليط نهاية شارع النخل

طالب عدد من أهالي السيدية بتبليط نهاية شارع النخل بمحاذاة السياج مع الطريق العام المؤدي الى درويش من زقاق ٩٢ و ٨٨ و ٨٦ .

وقال الأهالي: إن» نهاية شارع النخل بمحاذاة السياج مع الطريق العام المؤدي الى درويش من ز ٩٢ و ٨٨ و ٨٦ في محله ٨٢٥ يحتاج الى تبليط لأنه جزء من الشارع الخدمي».

واضافوا « إن المنهولات تم وضعها وتعديلها قبل خمس سنوات ولحد الآن لم يبلط رغم مناشدتنا أكثر من مرة لبلدية الرشيد لكن دون استجابة والمسافة قليلة بحدود ٢٠٠ متر ونحن في العاصمة بغداد وليس في قرية ليبقى الشارع ترابيا «.

وتابعوا إن»مخلفات الأتربة تدخل بيوتنا إضافة الى ملوثات الشارع العام وأصوات الشاحنات لذلك على الاقل القيام بإكسائه بالحصو وتشجير جانب الطريق ولو بـ ١٠٠ شتلة من أجل إضافة نوع من الجمالية عليه».

غياب الرقابة والمحاسبة عن مشاريع مجاري الأطراف

طالب عدد من أهالي سبع البور الحكومة بمتابعة مشاريع المجاري التي تُنفَّذ من دون رقيب أو حسيب، من قبل الشركات المتنفذة التي لا تخضع الى أي سلطة أو جهة رقابية .

وقال الاهالي : إن» مشاريع المجاري في أطراف بغداد، تُنفَّذ من دون رقيب أو حسيب، لأن الشركات المتنفذة أقوى وأذكى من أن تخضع لسلطة أو جهة رقابية وحتى المسؤول إذا أراد أن يتفقد المشروع أو يتابع سير العمل، يُلجَم بـ»سيارة زيرو دفع رباعي»، فتجعله ينسى المشروع وصاحب المشروع معًا».

وأضافوا :»منذ تسنّم رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مهام منصبه وحتى اليوم، لا يزال العمل في منطقة سبع البور يسير بوتيرة سلحفائية، تتخللها أخطاء كارثية، من دون أن تتدخل أي جهة رقابية لمحاسبة المقصرين، ناهيك عن تخريب الشوارع وتدميرها وهنا، تركت الشركة فتحة المنهول حتى امتلأت بالتراب».

أهالي البصرة يشكون المخالفات البيئية في محطة كهرباء الهارثة

أثمرت الشكاوى التي قدمها عدد من أهالي البصرة عن قيام مديرية بيئة المحافظة بتسجيل عدد من المخالفات البيئية في محطة كهرباء الهارثة، مؤكدةً اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستكمال المتطلبات القانونية. وذكرت المديرية، في بيان، أنها استجابت بالتنسيق مع مركز شرطة البيئة لشكوى مقدمة من مواطنين بشأن محطة كهرباء الهارثة، حيث نُفذ كشف ميداني أسفر عن رصد عدد من المخالفات البيئية التي تستوجب المعالجة وفق الضوابط والتعليمات النافذة.

وأضافت، أن الكشف أظهر عدم وجود مخازن جديدة للمواد الكيميائية، إلا أنه تم رصد مواد كيميائية منتهية الصلاحية داخل بعض المخازن، فضلاً عن عدم حصول المحطة على الموافقة البيئية الأصولية.

وأكدت المديرية ضرورة استكمال جميع المتطلبات البيئية، والتعاقد مع جهة مرخصة لمعالجة المواد الكيميائية منتهية الصلاحية والتخلص منها وفق التشريعات والتعليمات البيئية النافذة، وذلك ضمن جهود وزارة البيئة لحماية البيئة وتعزيز الالتزام بالاشتراطات البيئية.

وكان الاهالي قد رصدوا تسرب الزيوت في مياه شط العرب، ووجود مواد كيميائية منتهية الصلاحية داخل المخازن، وتجاوزات في نسب الملوثات المطروحة، فضلاً عن عدم استحصال المحطة على الموافقات البيئية الأصولية.

استجابة لمطالبهم في التظاهرات .. تثبيت عقود خريجي ذوي المهن الطبية

دخل مئات الأطباء من دفعة ٢٠٢٤ خلال الشهر الماضي، في اعتصام مفتوح أمام دوائر الصحة في المحافظات، احتجاجاً على تأخر رواتبهم واستمرار تشغيلهم بنظام العقود، فيما اعتمدوا خطوات تصعيدية شملت وقف استقبال "الحالات الباردة" والاقتصار على الطوارئ.

وفي رد لها بهدف الخروج بحل لهذه القضية ،رفعت وزارة الصحة، أمس السبت، رواتب عقود خريجي ذوي المهن الطبية والصحية لعام ٢٠٢٤ من ٤٠٠ إلى ٦٠٠ ألف دينار شهرياً، مع إدراج بند تثبيتهم على الملاك الدائم ضمن موازنة عام ٢٠٢٧، بهدف إنهاء أزمة اعتصامات الأطباء المستمرة منذ شهر وتلبية مطالبهم المالية والوظيفية.

وقال وزير الصحة عبد الحسين الموسوي إنه "تم التعاقد مع خريجي عام ٢٠٢٤ بداية هذا العام، وقرار مجلس الوزراء كان يحتاج إلى تصويب، ولم يذكر نوعية التعاقد هل هو ٣١٥ أو غيره".

وأشار إلى أنه "خلال تسنمنا الوزارة صوبنا القرار بمعونة رئيس الوزراء ووزير المالية بتحويل مقدار رواتب العقد من ٤٠٠ إلى ٦٠٠ الف نهاية هذا العام".

وأضاف الموسوي أن "رئيس الوزراء وجه وزير المالية بأن يضع في بنود موازنة ٢٠٢٧ تثبيت هؤلاء الأبطال الذين أدوا دوراً بارزاً لتقديم الخدمة الصحية في جميع المؤسسات الصحية خلال الفترة السابقة".

وتابع: إن "موازنة ٢٠٢٧ ستقدم الشهر العاشر، وبالتالي سيكونون ضمن ملاك وزارة الصحة من بداية العام ٢٠٢٧، وهذا لا يمنع من متابعة ومحاولة إيجاد حلول لباقي خريجي الكليات المعنية بوزارة الصحة وضمن كوادرها".

نساء عراقيات في الكويت يطالبن الحكومة بمعالجة أوضاعهن الإنسانية

بعد سحب الجنسية الكويتية منهن، كشف مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة، يوم السبت، عن رفع مناشدة إلى رئاسة مجلس الوزراء بشأن أوضاع عدد من النساء من أصول عراقية، غالبيتهن من محافظة البصرة ، مطالباً باتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة أوضاعهن الإنسانية.

وقال مدير المكتب، مهدي التميمي ، إن «رئاسة مجلس الوزراء خُوطبت للتدخل العاجل، والإيعاز إلى وزارة الداخلية بإرسال فريق مختص إلى الكويت لإعادة إصدار المستمسكات العراقية للنساء المتضررات، نظراً لظروفهن الإنسانية الصعبة».

وأوضح التميمي أن «العديد من هؤلاء النساء متزوجات من مواطنين كويتيين، وبينهن حالات صدرت بشأنها قرارات قضائية بالحضانة، إلا أن السلطات الكويتية تشترط تقديم مستمسكات عراقية لإصدار إقامات لهن، في وقت لا يستطعن فيه الحصول على تلك المستمسكات بعد ترقين قيودهن في دوائر الأحوال المدنية العراقية سابقاً، ضمن إجراءات منحهن الجنسية الكويتية».

وأضاف أن «السلطات الكويتية سحبت أيضاً جميع وثائقهن الرسمية، بما في ذلك جوازات السفر وبطاقات الصرف، ما وضعهن في أوضاع معيشية وإنسانية بالغة الصعوبة»، مؤكداً «ضرورة التحرك الحكومي السريع لإعادة إصدار الوثائق العراقية وإنقاذ هذه الحالات».

وتشهد الكويت حملةً مستمرة وواسعة النطاق لمراجعة ملفات الجنسية، إذ أعلنت السلطات الكويتية، ممثلةً باللجنة العليا لتحقيق الجنسية، سحب وإسقاط الجنسية عن آلاف الأشخاص، استناداً إلى ما وصفته بـ»المصلحة العليا للبلاد» وأحكام قانون الجنسية الكويتي لعام ١٩٥٩.

تفوق تكنولوجي وعملياتي

دبابة T-90M الروسية.. سلاح فتاك قادر على مكافحة الدرونات

تعتبر روسيا واحدة من أبرز دول العالم تقدماً في مجال التكنولوجيا العسكرية، إذ تمتلك ترسانة ضخمة من الأسلحة ومن ضمنها أسطول من الدبابات القتالية ذات القدرات العالية مقارنة مع بقية دول العالم.

وتُظهر صورة متداولة من داخل روسيا ما يبدو أنها دبابة القتال الرئيسة T-90M مزودة بمنظومة الحماية النشطة Arena-M أثناء نقلها على متن ناقلة دبابات. وإذا تأكدت صحة الصورة، فإنها تمثل أحد أوضح الأدلة البصرية حتى الآن على أن أحدث منظومة روسية لاعتراض التهديدات الواردة لم تعد تقتصر على الاختبارات المحدودة، بل بدأت تدخل مرحلة التوزيع الميداني على نطاق أوسع.

ويُعد نقل الدبابات بواسطة ناقلات ثقيلة بدلاً من قيادتها لمسافات طوال إجراءً اعتياديًا، إذ يهدف إلى الحفاظ على عمر المحرك وتقليل تآكل الجنزير، ولا يعكس بالضرورة الحالة التشغيلية للدبابة أو جاهزيتها القتالية.

وتُعد Arena-M أول منظومة حماية نشطة من نوع «القتل الصعب» (Hard-Kill) تدخل الخدمة التشغيلية في روسيا. وتعتمد هذه الفئة من الأنظمة الدفاعية على رادارات تراقب محيط الدبابة باستمرار لاكتشاف المقذوفات القادمة، ثم تحسب مسارها تلقائيًا وتطلق ذخيرة اعتراضية لتدميرها قبل الاصطدام، لتشكل بذلك خط الدفاع الأخير ضد التهديدات التي قد لا تتمكن الدروع التقليدية من التصدي لها.

ووفقًا للأرقام التي أعلنتها الشركات الروسية المصنعة، تستطيع المنظومة اعتراض الصواريخ والقذائف المضادة للدبابات والقذائف شديدة الانفجار التي تصل سرعتها إلى ١٠٠٠ متر في الثانية وعلى مسافات تصل إلى ٥٠ مترًا. وتضع هذه المواصفات المنظومة ضمن الفئة نفسها التي تنتمي إليها منظومة «تروفي»Trophy الإسرائيلية المجربة قتاليًا، رغم أن Arena-M لم تخضع حتى الآن لاختبارات ميدانية واسعة النطاق مماثلة.وكانت شركة Uralvagonzavod قد كشفت رسميًا في ٢٠٢٥ عن دبابة T-90M مزودة بمنظومة Arena-M، بعد سنوات من التأخير، إذ كانت السلطات الروسية قد أعلنت لأول مرة في عام ٢٠٢٠ عن خطط لدمج المنظومة في الدبابة بحلول عام ٢٠٢٥.وفي تطور أحدث، أكدت وزارة الدفاع الروسية في ٢٠٢٦، أن المهندسين انتهوا من تحديثات برمجية منحت منظومة Arena-M وضعًا مخصصًا لمواجهة الطائرات المسيّرة، موسعة بذلك دورها من التصدي للذخائر المضادة للدبابات إلى مواجهة طائرات FPV الانتحارية والذخائر الجوالة، التي أصبحت من أبرز أسباب تدمير المدرعات لدى طرفي الحرب.

وبحسب وسائل الإعلام الرسمية الروسية، تتيح هذه التحديثات للمنظومة اعتراض الأهداف الجوية التي تقترب من الدبابة، بما في ذلك الطائرات المسّيرة التي تستخدم خطوط تحكم عبر الألياف البصرية، وهي وسيلة توجيه تتمتع بمقاومة كبيرة للتشويش الإلكتروني الذي تعتمد عليه القوات الروسية عادة.

وتشير بعض التقارير إلى أن النسخة القادرة على مكافحة الطائرات المسّيرة قد تُخصص في البداية لإصدار مطور من دبابة T-90M يُشار إليه بشكل غير رسمي باسم T-90M2، ويتميز ببرج معدل ذي جزء خلفي أكبر حجمًا. كما تفيد التقارير بأن إنتاج هذا الإصدار خلال عام ٢٠٢٦ سيظل محدودًا، ولن يشمل أعدادًا كبيرة في المرحلة الأولى.

إذا ثبت أن الدبابة التي ظهرت في الصورة المتداولة هذا الأسبوع مجهزة بالفعل بمنظومة Arena-M، فإن ذلك يعزز المؤشرات على أن البرنامج انتقل من مرحلة العرض والكشف الرسمي إلى مرحلة الإدخال التدريجي للخدمة، وإن كان بوتيرة محدودة، وذلك بعد نحو عام ونصف من الإعلان عنه. ومع ذلك، لا تزال هذه الخطوة بعيدة عن تعميم المنظومة على نطاق واسع داخل أسطول الدبابات الروسية، خلافًا لما توحي به بعض التقارير الصادرة عن وسائل الإعلام الرسمية.

وفي المقابل، لا توفر الصورة أي دليل حاسم بشأن الوجهة التي كانت تتجه إليها الدبابة، إذ قد تكون في طريقها إلى ميدان للتدريب، أو منشأة للصيانة، أو إلى إحدى جبهات القتال.

وحتى تظهر صور إضافية أو تتوفر معلومات مستقلة تحدد موقعها، فإن أقصى ما يمكن استخلاصه من هذه اللقطة هو استمرار نقل دبابات مزودة بمنظومة Arena-M عبر شبكة الإمداد العسكرية الروسية، دون إمكانية الجزم بوجهتها النهائية أو تقييم أدائها الفعلي في ميدان المعركة.

ابتكار نظام يتيح شحن البطارية أثناء الحركة خاص بالدراجات الكهربائية

تمكّن مهندسون من ابتكار نظام جديد يتعلق بالدراجات الكهربائية، يتيح شحن البطارية أثناء الحركة، وذلك باستخدام مولد منخفض السرعة من طراز NEMA-٤٢.وتعمل هذه التقنية على زيادة مدى السير بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و١٨٪، دون التأثير على راحة الدرّاج أو إحداث مقاومة مزعجة في أثناء قيادة الدراجة الكهربائية. ويحل هذا التطوير المشكلة الأساسية التي تعاني منها الدراجات الكهربائية، وهي محدودية مسافة السير، مقارنة بالدراجات الكلاسيكية. ويتصل المولد بالعجلة الخلفية، حيث يحوّل الطاقة الميكانيكية الناتجة عن الدوران إلى طاقة كهربائية، ثم ينقل التيار الكهربائي إلى البطارية عبر وحدة التحكم (الكونترولر). ووفقا لوسائل اعلام أظهرت الاختبارات، أن النظام يولّد تيارا كهربائيا بشدة تتراوح بين ٠,٣ و٠,٨ أمبير، وبقدرة تتراوح بين ٧ و١٥ واط، دون أن يشكّل ذلك مقاومة ملحوظة للدرّاج.

ويكون النظام أكثر كفاءة عند النزول وأثناء السير بالاندفاع حيث يحوّل الطاقة الميكانيكية الزائدة إلى الطاقة الكهربائية، كما أنه يعمل حتى عند القيادة بقوة العضلات فقط.وبما أن المولّد يضيف وزنا إضافيا، عوّض المهندسون ذلك باستخدام شوكة خفيفة الوزن، وهيكل خفيف، ومقود خفيف، بالإضافة إلى إطارات هوائية خاصة.وقبل تركيب النظام، كان مدى سير الدراجة يبلغ نحو ١٤ كيلومترا لكل شحنة، بينما ازداد معه ليصل إلى ١٥,٣ كيلومتر. وفي الظروف الواقعية، يمكن أن تصل نسبة تحسين الكفاءة إلى ١٨ بالمئة.

مقاتلة J-20S الصينية

قدرة كبيرة على استهداف القطع البحرية وتدمير الدفاعات الجوية

تعكس طموحها لتعزيز تفوقها في مجال الطيران العسكري، كشفت الصين عن تطوير المقاتلة J-20S لتصبح أول مقاتلة شبحية ثنائية المقعد من الجيل الخامس على مستوى العالم، في تطور لفت أنظار الأوساط العسكرية الدولية.

ويُنظر إلى هذه النسخة باعتبارها منصة قتالية متقدمة صُممت لقيادة وتنسيق عمليات أسراب الطائرات المسّيرة، بما يمنحها قدرة أكبر على تنفيذ المهام المعقدة وإدارة المعارك الجوية من مسافات آمنة وخلف خطوط المواجهة، وهو ما دفع خبراء إلى وصفها بـ«الوحش التكنولوجي» في ميادين القتال الحديثة.

في سباق الطيران العسكري العالمي، التزمت القوى الغربية لعقود بفلسفة تصميم تعتمد على وجود طيار واحد فقط داخل قمرة قيادة مقاتلات الجيل الخامس الشبحية، بحيث يتولى جميع المهام بمساعدة أنظمة الحاسوب المتقدمة.

غير أن ظهور المقاتلة J-20S، وهي النسخة ثنائية المقعد من سلسلة المقاتلات الصينية J-20، كسر هذه القاعدة بشكل رسمي.

وأنشأت الصين نظامًا متكاملاً لتوزيع الأدوار؛ إذ يركز الطيار الأمامي بالكامل على قيادة الطائرة والمناورة لتفادي الأسلحة المعادية، بينما يتولى الضابط الجالس في المقعد الخلفي دور «العقل القيادي»، من خلال إدارة شبكة النيران المحيطة وتنسيق العمليات القتالية.وتُعد هذه الطائرة أول مقاتلة شبحية ثنائية المقعد من الجيل الخامس يتم الكشف عنها علنًا في العالم، كما أنها تقترب من دخول الخدمة التشغيلية في صفوف القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني.

ولا يقتصر وجود المقعد الثاني على أغراض التدريب، بل يحول الطائرة عمليًا إلى «عقل طائر لإدارة ساحة المعركة».وأعيد تصميم الجزء الأمامي للطائرة بالكامل، حيث زُودت بقمرة قيادة مزدوجة متتالية أكبر حجمًا، ومظلة قمرة أطول، إضافة إلى زعنفة ذيل رأسية أكبر للحفاظ على الاستقرار الديناميكي الهوائي.كما زُودت أحدث النسخ برادار AESA مطور، يُعتقد أنه يعتمد على تقنية أشباه الموصلات المصنوعة من نيتريد الغاليوم (GaN)، ما يوفر قدرة إرسال أعلى ومقاومة أفضل للتشويش الإلكتروني. وتضم الطائرة أيضًا منظومة EOTS الكهروبصرية المثبتة أسفل المقدمة، المشابهة لتلك الموجودة في المقاتلة الأمريكية إف-٣٥، مع قدرة على الرصد بزاوية ٣٦٠ درجة، بالإضافة إلى طبقة جديدة من المواد الماصة لموجات الرادار. ويؤدي الطيار الخلفي دور ضابط أنظمة المهام (Mission Systems Officer – MSO) أو مدير المعركة، حيث يتولى الإشراف على الصورة الكاملة لساحة القتال. وتشمل مسؤولياته إدارة دمج بيانات المستشعرات، والتحكم في الطائرات المسّيرة المرافقة من فئة «الرفيق المخلص» (Loyal Wingman) مثل GJ-١١ Sharp Sword و FH-٩٧A، وتنفيذ عمليات الحرب الإلكترونية، والتشويش، والتخطيط للهجمات في الوقت الحقيقي، إضافة إلى قيادة تشكيل الطائرات.وبذلك يستطيع الطيار الرئيسي التركيز بالكامل على قيادة الطائرة وخوض الاشتباكات الجوية، مما يقلل بصورة كبيرة العبء الذهني في بيئة القتال الحديثة المليئة بالمعلومات والتهديدات.

واعتمدت المقاتلة في البداية على محرك WS-١٠C المحلي، قبل أن تبدأ الصين الانتقال تدريجيًا إلى المحرك الأكثر قوة WS-١٥.

ويوفر محرك WS-١٥ قوة دفع تُقدر بنحو ١٦٠ إلى ١٨٠ كيلو نيوتن مع تشغيل الحارق اللاحق، ما يمنح الطائرة القدرة على الطيران بسرعات فوق صوتية دون استخدام الحارق اللاحق (Supercruise)، ويرفع سرعتها القصوى إلى ما بين ٢,٠ و٢,٥٥ ماخ، إلى جانب زيادة المدى القتالي والحمولة.وتمتلك J-20S حجرة أسلحة داخلية كبيرة تستوعب صواريخ جو-جو بعيدة المدى من طراز PL-١٥، التي يتجاوز مداها ٢٠٠ كيلومتر، إضافة إلى صواريخ PL-١٠ قصيرة المدى، وقنابل موجهة بدقة، وأسلحة مخصصة لضرب الأهداف البرية والبحرية.

وتُعد القدرة على استهداف القطع البحرية بدقة من أبرز التحديثات التي حظيت باهتمام خلال الفترة الأخيرة.كما تدعم منظومات الحرب الإلكترونية المتقدمة تنفيذ عمليات التشويش والحماية الذاتية، إضافة إلى عمليات SEAD/DEAD الخاصة بقمع أو تدمير الدفاعات الجوية المعادية.

وتؤكد تقارير، أن أكبر نقاط قوة J-20S تتمثل في مفهوم MUM-T (Manned-Unmanned Teaming)، وهو أسلوب قتال يقوم على التعاون الوثيق بين المنصات المأهولة وغير المأهولة، مثل المقاتلات والمروحيات والسفن الحربية من جهة، والطائرات المسّيرة والروبوتات والمنصات ذاتية التشغيل من جهة أخرى.

وبفضل هذا المفهوم، تستطيع مقاتلة J-20S واحدة قيادة عدة طائرات شبحية دون طيار في آن واحد، بما يوفر تفوقًا عدديًا دون تعريض الطيارين لمخاطر إضافية.

وتتمتع J-20S، مقارنة بالمقاتلات الشبحية أحادية المقعد مثل إف-٢٢ وإف-٣٥، بقدرات متقدمة في إدارة العمليات المعقدة وقيادة القوات غير المأهولة مباشرة من قمرة القيادة.

وتعكس J-20S بوضوح الاستراتيجية الصينية التي لا تركز فقط على زيادة أعداد مقاتلات J-20، والتي يُقدر عددها الحالي بأكثر من ٣٠٠ طائرة مع استمرار الإنتاج بوتيرة مرتفعة، وإنما تهدف أيضًا إلى قيادة عصر الحرب الشبكية، حيث يتحول دور الإنسان تدريجيًا من تشغيل جميع الأنظمة بنفسه إلى أداء دور القائد والموجّه الذي يدير شبكة واسعة من المنصات المأهولة وغير المأهولة.

وبفضل قدراتها متعددة المهام، التي تشمل القتال الجوي بعيد المدى، والضربات الدقيقة، والحرب الإلكترونية، وقيادة أسراب الطائرات المسّيرة، تعيد J-20S صياغة أسلوب تنفيذ القوات الجوية الصينية لعملياتها في منطقة غرب المحيط الهادئ.

وتمثل هذه المقاتلة خطوة مهمة نحو مقاتلات الجيل ٥,٥ أو حتى الجيل السادس، حيث تتلاشى تدريجيًا الفوارق بين الطائرات المأهولة وغير المأهولة. وفي المستقبل، قد تصبح J-20S أحد أهم عناصر استراتيجية الصين لمنع الوصول/ الحرمان (AD/A2)، والتي تهدف إلى حرمان الخصوم من حرية العمل العسكري داخل المناطق القريبة من السواحل الصينية.

المراقب العراقي

الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

CONTACT US
هاتـــف الشكاوي 07829981455
هاتـــف العلاقات 07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

12

الاحد 5 تموز 2026 العدد 3883 السنة السابعة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

إصبع على الجرح

مفردات عن تشييع جثمان السيد الخامنئي في العراق

منهل عبد الأمير المرشدي

ليس كل من يرحل تُشيِّعُهُ الملايين وليس كل نعش يخرج إلى مثواه الأخير يصبح حدثا يستوطن ذاكرة الأمم . ثمة رجال إذا غابوا بدا كأن جزءا من تأريخ عصر كامل قد انطوى معهم ، وثمة شخصيات لا تقاس بأعمارها بل بما تركته من أثر في العقول والقلوب ومسار الأحداث . ولذلك فإن من ينظر إلى مشهد تشييع السيد الشهيد علي الخامنئي رضوان الله عليه بوصفه مجرد جنازة لرئيس دولة أو مسؤول سياسي فإنه لم يدرك حقيقة الرجل ولم يفهم طبيعة المكانة التي يحتلها في وجدان ملايين المؤمنين قائدا ومرجعا ومجاهدا ومفكرا ودليلا . لقد اعتاد خصوم الجمهورية الإسلامية عن عمد أو عن جهل أن يحصروا السيد الخامنئي في عنوانه الوظيفي (قائد للثورة الإسلامية في إيران) وهذه قراءة مبتورة من دون أن تربطها بإرثه الجهادي والعلمي الذي يمتاز به ونور البصيرة والحكمة التي صنعت مكانته الدينية والروحية واستحوذت على قلوب ملايين الناس في مشارق الأرض ومغاربها والتي ترتبط به ارتباطا عقائديا وفقهيا منذ تبوُّؤِه القيادة إثر رحيل الإمام الخميني رضوان الله عليه . فالسيد الشهيد علي الخامنئي قبل أن يكون قائدا سياسيا هو مرجع ديني مجتهد بلغ مرتبة الاجتهاد وهذه المرتبة هي ثمرة عمر طويل من البحث والتدريس والتأليف والتتلمذ على أيدي كبار العلماء. وهنا تكمُنُ الحقيقة التي يجهلها كثيرون أو يتجاهلونها . ففي الفقه الجعفري لا يعيش المؤمن بلا مرجع ديني يرجع إليه في أحكام دينه وفقا لما جاء في كتاب الله العزيز في سورة التوبة ١٢٣ (فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ) . ومن هنا جاء مَفهوم التقليد وهو ليس تبعية عمياء كما يحلو للبعض أن يصفه بل هو رجوع الجاهل إلى العالم والمتخصص إلى الأعلم وهو مبدأ عقلي قبل أن يكون مبدأ شرعيا . ولهذا فإن السيد الخامنئي له مقلدون في إيران والعراق ولبنان والبحرين واليمن والكويت والسعودية وباكستان والهند وأفغانستان من دون أن يتعارض ذلك مع وجود المرجع الأعلى لعموم الشيعة في العالم السيد علي الحسيني السيستاني الذي تقلده عشرات الملايين من الشيعة في مختلف أنحاء العالم بما فيهم الذين يعيشون في أوروبا والأمريكيتين وأستراليا وأفريقيا وعشرات الملايين داخل إيران نفسها . ولا يرى أتباع أي من المرجعين في ذلك تناقضا لأن المرجعية عند شيعة آل البيت عليهم السلام ليست مؤسسة سياسية بل مدرسة علمية وفقهية عريقة تمتد جذورها إلى أكثر من ألف ومائتي عام وتقوم على الاجتهاد والاستنباط لا على الوراثة . ولعل أكثر ما يثير الاستغراب أن يخرج من لا يعرف شيئا عن هذا النظام العلمي العريق ليصف المقلدين بأنهم ذيول أو أتباع بلا وعي ولو طبقنا هذا المنطق على بقية الأديان والمذاهب لكان علينا أن نصف مئات الملايين من المسيحين الكاثوليك بأنهم أذناب لبابا الفاتيكان وأن نصف أتباع الكنائس الأرثوذكسية بأنهم ذيول لبطريرك موسكو أو غيره من بطاركة الكنائس الشرقية وأن نصف المسلمين من إخواننا السنّة الذين يرجعون إلى هيأة كبار العلماء في السعودية أو الأزهر ولا يصومون شهر رمضان إلا بإيعاز من هناك بأنهم ذيول وفاقدو الإرادة وهذا كلام لا يقبله عقل ولا يقره دين ولا يحترمه منطق . لا بد أن نذكّر بحقيقة أن مراجع الشيعة عبر التأريخ اشتهروا بالزهد وبساطة العيش والابتعاد عن مظاهر الترف اقتداء بسيرة أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام الذي طلّق الدنيا بكل مغرياتها وكان يرى أن قيمة المؤمن لا تقاس بما يملك وإنما بما يقدم للناس من عدل ورحمة وإنصاف، ومن هنا فإن مشهد تشييع السيد الخامنئي ليس مجرد وداع لرجل دولة انتصر على أكبر طاغوت في الأرض وإنما هو وداعٌ لفقيه وقائد يَرون أنه حمل همَّ الأمة ودافع عن استقلالها وكرامتها وواجه الضغوط الصهيوأمريكية والحروب والعقوبات والتهديدات وظل ثابتا على مواقفه بوجه الطواغيت والظالمين حتى آخر يومٍ من حياته . قد يختلف الناس مع أفكاره وقد يعارضون سياساته وذلك حق مشروع لا ينازع فيه أحد لكن الاختلاف السياسي لا ينبغي أن يتحول إلى حقد أعمى أو إنكار للحقائق . ولعل أعظم ما يقال في نهاية المطاف أن الجنازات الكبرى لا تقاس بعدد المشيعين وإنما بما يتركه الراحل من فراغ في النفوس ومن أثر في التأريخ ومن حضورٍ يبقى حيا بعد أن يغيب الجسد تُحت التراب . إنها كلمة حق إلى من يبحثُ عن الحقيقة بعيدا عن ضجيج الدعاية وعن ضيق التعصب وعن أحكام الكراهية الجاهزة . أخيرا وليس آخِرا نقول إن تشييع السيد الشهيد علي الخامنئي في العراق هو شرف كبير أنعم الله به على شعب العراق وعلمائه وحكومته ووسام فخر لحمل الجسد الطاهر لقائد أبيٍّ رضوان الله عليه فوق الأكتاف .

فالرجال الكبار لا يختصرهم خصومهم ولا تكتب سيرتهم حملات التشويه وإنما تكتبها السنون وتحفظها ذاكرة الأمم التي ترفع الشعار الخالد للإمام الحسين عليه السلام هيهات منّا الذلة ويشهد عليها تأريخ المنصفين الذي يبقى مهما طال الزمن أكثر عدلا من أهواء البشر . السلام على السيد الشهيد الخامنئي يوم ولد والسلام عليه يوم عاش مجاهدا ثائرا بوجه الظلم والسلام عليه يوم استشهد كريما عزيزا أبيًّا والسلام عليه يوم يُبعث حيا شاهدا وشهيدا في رحاب عزيز بصير حكيم .

رسالة وفاء من نيجيريا إلى الإمام الشهيد الخامنئي

تمَّ إحياء مراسم رمزية لتشييع جثمان قائد الثورة الإسلامية الإمام الشهيد السيد علي الخامنئي (رضوان الله عليه) في عدد من المناطق بنيجيريا، وسط مشاركة واسعة من العلماء والشخصيات الدينية وجموع المواطنين الذين توافدوا لإحياء المناسبة والتعبير عن حزنهم واستذكارهم لمسيرة الإمام.وشهدت المراسم رفع الرايات وصور الإمام الشهيد، إلى جانب تلاوة آيات من القرآن الكريم وإقامة مجالس التأبين والدعاء، فيما ألقى عدد من العلماء كلمات أكدوا فيها المكانة الدينية والفكرية للإمام الخامنئي، ودوره في دعم قضايا الأمة الإسلامية والدفاع عن المستضعفين.

وأكد المشاركون أن إقامة هذه المراسم تعكس عمق الارتباط الروحي والفكري بالإمام الشهيد، وتجسد مشاعر الوفاء لنهجه ومواقفه، مشيرين إلى أن إرثه سيبقى حاضراً في وجدان محبيه، وأن رسالته في نصرة قضايا الحق والعدالة ستستمر عبر الأجيال.

وتأتي هذه الفعاليات في إطار موجة واسعة من مراسم التأبين وإحياء الذكرى التي شهدتها عدة دول، حيث حرصت الجاليات والمؤسسات الدينية على تنظيم فعاليات رمزية لاستذكار سيرة الإمام الشهيد والتأكيد على استمرار نهجه وقيمه في مواجهة التحديات.

بغداد ترتدي السواد

قبل تشييع الإمام الخامنئي في العراق

شهدت شوارع العاصمة بغداد، قبل مراسم تشييع الجثمان الطاهر لقائد الثورة الشهيد، مظاهر واسعة من الاستعداد وإحياء الذكرى، بالتزامن مع قرب انطلاق مراسم التشييع المقررة في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة.ورصدت المشاهد انتشار اللافتات والرايات السود وصور الشهيد القائد في عدد من الشوارع والساحات الرئيسة، فيما عبّرت الأجواء العامة عن حالة من الترقب والاستعداد للمشاركة في مراسم التشييع، التي ينتظر أن تشهد حضوراً جماهيرياً واسعاً. كما شهدت بعض المناطق توافد مواطنين وهيآت ومواكب خدمية للمساهمة بتنظيم حركة المشاركين، وسط استعدادات لوجستية لتأمين انسيابية مراسم التشييع واستقبال الوافدين من مختلف المحافظات.وتأتي هذه التحضيرات في إطار الاستعداد لإحياء مراسم تشييع الجثمان الطاهر في مدينتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، في مشهد يعكس المكانة التي يحظى بها الشهيد القائد لدى محبيه، وسط أجواء يغلب عليها الحزن وإحياء الذكرى.

صورة و تعليق

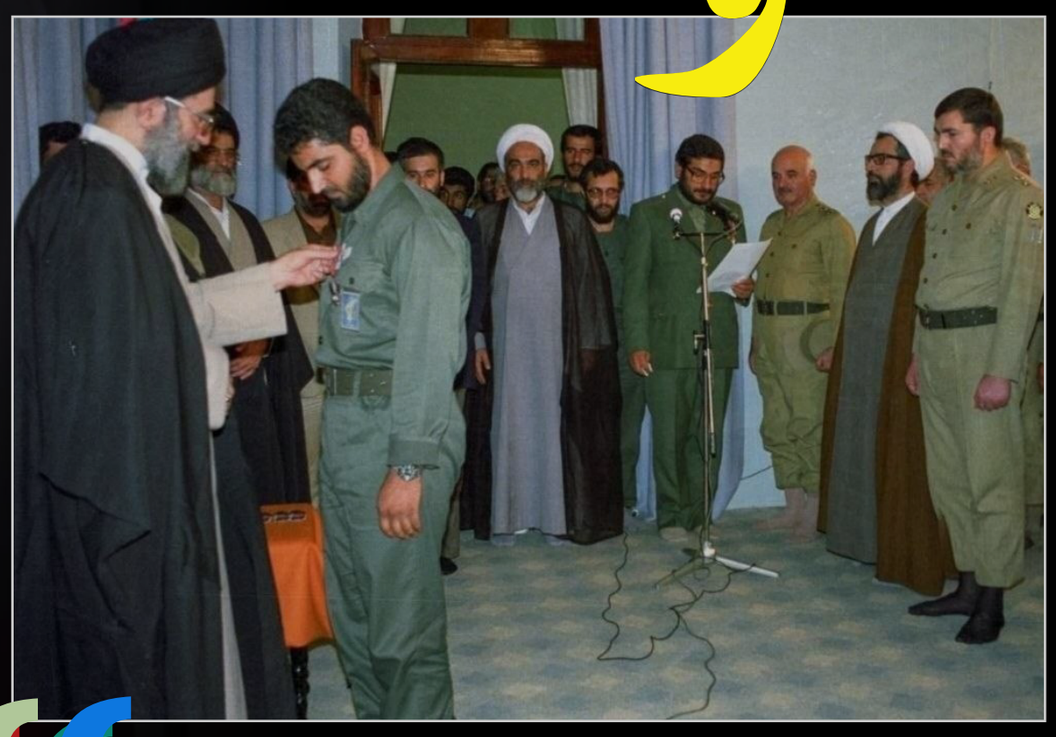

صورة تُنشر للمرة الأولى أثناء تقليد قائد الثورة الإسلامية وسامًا للشهيد الجنرال قاسم سليماني

بين الجهوزية والوفاء.. رسائل الحرس الثوري للشهيد القائد

في مشهد حمل دلالات رمزية تعكس الوفاء والاستعداد، دوَّن عدد من منتسبي الحرس الثوري الإيراني عبارات تكريم وولاء للشهيد القائد الامام الخامنئي على الصواريخ الباليستية، بعدما حالت مهامهم العسكرية دون مشاركتهم في مراسم التشييع.

وأكدت الصور المتداولة أن العناصر الذين بقوا في مواقعهم العملياتية وعلى أهبة الاستعداد للدفاع عن البلاد، عبروا عن مشاعرهم بكتابة رسائل وداع وتقدير على هياكل الصواريخ الباليستية، في رسالة تؤكد استمرار الجهوزية العسكرية بالتوازي مع إحياء ذكرى الشهيد. وعكست هذه الخطوة، تمسك قوات الحرس الثوري بمواصلة النهج الذي سار عليه الشهيد القائد، والتأكيد على أن المسؤوليات الميدانية لم تمنعهم من التعبير عن الوفاء، بل جسدوه من مواقعهم العسكرية، معتبرين أن البقاء في حالة الاستنفار هو جزء من أداء الواجب وصون الإرث الذي تركه القادة الشهداء.

في قلب طهران.. قبضة الشهيد تروي حكاية الصمود

تحوَّلتْ مجسمة قبضة الشهيد القائد الإمام الخامنئي إلى أحد أبرز الرموز البصرية في ساحة الثورة وسط العاصمة طهران، بالتزامن مع مراسم وداعه، حيث استوقفت أنظار المواطنين والوفود المشاركة لما تحمله من دلالات رمزية تعكس الثبات والصمود.

وشهدت الساحة توافد أعداد كبيرة من الزائرين الذين توقفوا عند المجسمة لالتقاط الصور واستذكار مسيرة الشهيد القائد، في مشهد امتزجت فيه مشاعر الحزن بالفخر، وسط أجواء يخيّم عليها الحداد.

ويجسد العمل الرمزي، الذي نصب في قلب ساحة الثورة، معاني العزم والإرادة، ليغدو علامة بارزة ترافق مراسم التشييع وتعبّر عن المكانة التي يحتلها الشهيد القائد في وجدان أنصاره، فيما تحولت الساحة إلى محطة رئيسة للمُعزين والمشاركين في مراسم الوداع.